تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

الصباح
Assabah

جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

ALSABAH NEWSPAPER

الثلاثاء 31 كانون الاول 2019 العدد 4708

Sun. 31 . Dec. 2019 Issue No. 4708

32 صفحة

ملحق سنوي يصدر بمناسبة رأس السنة الميلادية يعني بابرز الحوادث التي مرت خلال عام

العدد 16

إبتغت "الصباح" في عددها السنوي الإستعادي هذا، أن تطرح سؤالاً على المعنيين من السياسيين والمراقبين والكتّاب بشأن نهاية العام 2019 وحلول السنة الميلادية الجديدة، وكان السؤال يبحث في الكيفية التي نرى من خلالها ملامح صورة بلادنا السياسية بعد مخاضات هذا العام العامة من جهة، وإذا ما كان هذا العام يعد تتويجاً وإجابة موضوعية لسنين سابقة مترابطة أقلها منذ 2003 من جهة أخرى، وفي الوقت الذي أجاب فيه المعنيون على سؤالنا ضمن تحقيقاتنا في السياسة والاقتصاد والثقافة وعبروا عن آرائهم وتحليلاتهم فان جريدة الصباح وجدت نفسها بحاجة الى أن تكون معنية أيضاً باستنتاج إجابتها المهنية والفنية بهذا الخصوص فقدمت عددها الخاص هذا لا أن يكتفي بمسرد تصنيف وتبويب لأبرز الوقائع المهمة وإيرادها على سبيل إسقاط الفرض وبيان حساب التقاليد الاعلامية المناسباتية حسب وإنما استحضرنا بالتداول مخططاً اساسياً، يقوم على ثلاثة أبعاد، الأول من الجانب التوثيقي للأحداث المتعددة وتسلسلها في موقع اهتمامات وتطلعات الجمهور عبر مخاضات مجتمعية دامية وفجائع عميقة في ساحات البلاد الضاجة بالهتاف العالي، يقابلها شكل المعالجة المؤسساتية البطيئة في إمكانية وقف التدهور والاستشعار الحذر للحيلولة دون الوقوع في المزيد من التعقيد، والخشية من ان يبلغ الوضع مداه الاصعب.

والبعد الثاني هو البعد الفكري الذي يسعى الى تحليل صورة البلاد في تجليها الزمني الآني فلم تكن اليقظة المجتمعية في ساحات التظاهر عابرة ابداً بل كانت مفصلية في الزمن العراقي الحديث وتعد مفترق طريق الى تداول مبكر بين الشعب والطبقة السياسية.

ربما مرت الاعوام الماضية منذ 2003 لتصل الى معقدها ومثابتها في 2019، ربما كان الزمن العراقي يتطاول ويكبو لكي يتنادى الى موضوعيته الناهضة في هذا العام ليبلغ السادسة عشرة ويستشرف آفاقاً أكثر فاعلية ووضوح في الاقتصاد والسياسة والثقافة كأنه العام الأول الذي يستعيد به شعب العراق كامل ثقته بذاته ومن ثم يعيد تنظيمها مع سلطاته التنفيذية والتشريعية فيحقق كامل سيادته في أرضه.

أما البعد الثالث والاخير فهو إستنتاج الطاقة الشعبية والمجتمعية منذ 2003 حتى 2019 التي تبلغ السادسة عشرة لكي تتحول الى واقع فعّال لن يقبل التجزئة أو التراجع، إنها العمر اللازم لثورة المجتمع الشاب لكي يلتقي بزمنه الحقيقي.

إذن فهي وقفة العدد 16 الذي كشف عن المضمر من الاعوام، واستحال كل الايماءات والغموض والابهام الى لغة واضحة، جلية نحدد فيها حضورنا وموقعنا في العالم.

ولا يسع» الصباح» إلا ان تتقاسم إهداء جهدها في هذا العدد الخاص الى ساحات التظاهر وقطوف مطالبها والى الطبقة السياسية أيضاً في إدامة الحوار وتنفيذ المطالب مؤكدين باننا لسنا وسطاً بين الأثنين إنما هي الكلمة المشتركة والاطار الواحد.

لا تقبل التجزئة بالرغم من المعيقات المتعددة

سياسة خارجية متوازنة وانفتاح بنّاء على العالم

أكدتْ رئاستا الجمهورية والبرلمان خلال عشرات الجولات والاستقبالات الخارجية والداخلية للمسؤولين من مختلف أنحاء العالم في العام 2019 انفتاح العراق على جميع الدول بسياسة متوازنة غير قابلة للقسمة على المحاور المختلفة.

بغداد/متابعة الصباح

رئيس الجمهورية

كان أول لقاء لرئيس الجمهورية برهم صالح مع مسؤول أجنبي في بغداد في العام المنصرم مع وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، حيث بحث معه آخر تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد والمنطقة، صالح أكد ضرورة انتهاج لغة الحوار البنّاء بين جميع الاطراف لتحقيق الأمن والسلام، وتخفيف حالة التوتر وعدم الاستقرار في الساحتين العربية والاقليمية وتعزيز التعاون دولياً واقليمياً لإنهاء التطرف ودحر الارهاب بصورة نهائية.

كما كانت أول زيارة خارجية لرئيس الجمهورية في 2019 إلى قطر، حيث التقى أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبحث معه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتوسيع آفاق التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.

وفي شباط، شارك رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العربية – الأوروبية في مدينة شرم الشيخ. المصرية، حيث التقى على هامش فعاليات المؤتمر عددا من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيع آفاق التعاون المشترك، وأكد صالح خلال كلمته في المؤتمر أن "النصر الفعلي المتحقق على التهديد المباشر للإرهاب وفكره المتطرف ما زال يتطلب الكثير منا ومن دول المنطقة بل والعالم حتى يكون نصراً راسخاً وحاسماً ومستداماً".

> **شارك رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العربية – الأوروبية في مدينة شرم الشيخ. المصرية، حيث التقى على هامش فعاليات المؤتمر عددا من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيع آفاق التعاون المشترك**

وفي شباط أيضاً، بحث صالح، في قصر الاليزيه بباريس، مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون سبل تطوير العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين البلدين، فضلاً عن استعراض آخر التطورات والمستجدات على الصعيدين العربي والدولي.

شهدت أواخر شهر آذار 2019 مشاركة صالح في القمة العربية التي انعقدت في تونس، حيث أكد خلال كلمته أن "العراق يطمح إلى دور واعد ليكونَ نقطة لقاء لا نزاع"، مشدداً على "اننا لن نكون طرفاً في أي محور، لكننا سنكون في قيادة أي جهد يعمل على ترسيخ السلام والتنمية".

مثل رئيس الجمهورية العراق في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت في أيلول من عام 2019، حيث أكد في

كلمته، أن "العراق مقبل الآن على تطورات ايجابية مهمة، أمنياً وسياسياً واقتصادياً"، كما ألقى صالح كلمة مهمة في منتدى قادة العالم، الذي تنظمه جامعة كولومبيا في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

رئيس البرلمان

بدأ رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي العام 2019 بزيارة خارجية إلى دولة الكويت، التقى خلالها أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك بين العراق والكويت في المجالات كافة، وتأكيد ضرورة استقرار العراق الذي سيسهم بدوره في استقرار المنطقة من خلال دعم المجتمع الدولي والدول الصديقة له.

وتلبية لدعوة رسمية، التقى الحلبوسي في طهران نظيره الإيراني علي لاريجاني، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل لجان الصداقة البرلمانية، فضلا عن توسيع آفاق التعاون في المجالات كافة، كما التقى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني.

في أواخر آذار، قام الحلبوسي بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، والتقى وزراء ومسؤولين تنفيذيين في الحكومة الأميركية ونظراءه في الكونغرس، وبعدها بأيام شارك الحلبوسي في اجتماعات الجمعية العامة الـ140 للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة القطرية الدوحة.

زيارات رئيس الوزراء الخارجية

رغم مضي أكثر من 5 أشهر على تسنمه منصب رئاسة الوزراء والحكومة؛ إلا أن عادل عبد المهدي لم يغادر العراق في زيارة خارجية إلا في نهاية شهر آذار من 2019، وكانت إلى القاهرة حيث عقد قمة ثلاثية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، ثم قام بعدة زيارات خارجية كان أبرزها زيارته إلى الصين التي وقع خلالها اتفاقية كبرى لإعادة إعمار العراق، وكذلك زيارته الأوروبية التي شملت ألمانيا وفرنسا والتوقيع على اتفاقيات بشأن تأهيل الشبكة الكهربائية بالكامل

والمساهمة في ضخ الاستثمارات في البلاد.

توجت زيارة عبد المهدي رفقة الوفد الوزاري الكبير الذي رافقه إلى بكين، بالتوقيع على ثمانية اتفاقات ومذكرات تفاهم في ختام المباحثات الرسمية بين الحكومتين العراقية والصينية، بحضور وإشراف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ، وشملت الاتفاقات ومذكرات التفاهم المجالات المالية والتجارية والأمنية والإعمار والاتصالات والثقافة والتعليم والخارجية.

وفي مقدمة الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة، اتفاق تنفيذ آليات الاتفاقية الاطارية بين وزارة المالية والوكالة الصينية لضمان الائتمان (ساينه شور) واتفاق التعاون الاقتصادي والفني، ومذكرة تفاهم بين وزارة المالية العراقية ووزارة التجارة الصينية بشأن التعاون لإعادة الاعمار بعد الحرب في العراق، ومذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات والمكتب الصيني للملاحة الجوية في الاقمار الصناعية، ومذكرة تفاهم أمني بين وزارة الداخلية العراقية والامن العام في الصين، ومذكرة تفاهم بين وزارة التعليم العالي ومكتب الإعلام في مجلس الدولة لإنشاء المكتبة الصينية في جامعة بغداد، ومذكرة تفاهم البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي.

عبد المهدي قال خلال لقائه رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ: إن "الصين ركن أساسي في النظام العالمي وتوازنه والشعب العراقي يقدر كثيرا التجربة الصينية ونشعر بامتنان للدعم الذي تقدمه الصين في الوقوف معنا ضد الارهاب وفي إعمار العراق"، وأضاف أن "زيارتنا بهذا الوفد الكبير تمثل انطلاقة جديدة للعراق في جميع المجالات الاقتصادية والأمنية.

ونريد ان تكون الصين شريكا في تطوير البنى التحتية للعراق"، مشيرا الى فكرة إيجاد الائتمان الإطاري لتمويل المشاريع الكبرى للبنى التحتية من وارداتنا النفطية المصدرة الى الصين التي تبلغ نحو مليون برميل يوميا.

كانت هناك زيارات متبادلة بين عبد المهدي والرئيس الإيراني حسن روحاني، حيث احتضنت بغداد وطهران اجتماعات الجانبين، وتناولت الاجتماعات استمرار التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتعزيز جهود الأمن والاستقرار، وبحث التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعديد من الملفات المشتركة وفي مقدمتها النفط والزراعة والاعمار والاستثمار والصحة والنقل والمناطق الصناعية والمنافذ الحدودية.

على الصعيد العربي قام عبد المهدي بأول زيارة خارجية إلى القاهرة، حيث عقد قمة ثلاثية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، أكد فيها القادة أهمية العمل لتعزيز مستوى التنسيق بين الدول الثلاث، والاستفادة من الامكانات التي يتيحها تواصلها الجغرافي وتكامل مصالحها الستراتيجية والاقتصادية، بالاضافة للروابط التأريخية والاجتماعية والثقافية بين الشعوب الثلاثة.

على الصعيد نفسه، كانت لعبد المهدي زيارة تاريخية إلى المملكة العربية السعودية، حيث عقد مع الملك سلمان بن عبد العزيز اجتماعا في القصر الملكي بالعاصمة الرياض، وأكد الجانبان أهمية تطوير العلاقات في جميع المجالات، وختم عبد المهدي

ألقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي كلمة العراق في المؤتمر، وقال: "إنه ليوم تاريخي حافل بالفخر والاعتزاز ان يشرفنا جميعُ جيراننا في زيارة عزيزة على قلوبنا، فأهلا وسهلا ومرحباً بكم جميعا في بغداد دار السلام عاصمة اللقاء والمحبة

زيارته بالتشرف بزيارة الكعبة المشرفة والصلاة في جوفها.

قام رئيس الوزراء بجولة أوروبية شملت قطبي القارة، ألمانيا وفرنسا، حيث عقد عبد المهدي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل في برلين جلسة مباحثات مشتركة بحضور الوفدين الرسميين تناولت توسيع التعاون الاقتصادي وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وتم بحث الاتفاقية الموقعة مع شركة "سيمنس" عملاق الطاقة لتأهيل وتطوير الشبكة الكهربائية في العراق، وخلال لقاء عبد المهدي في باريس مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، أكد أن "العراق يعمل اليوم على إعادة دور بغداد كدار للسلام تلتقي فيها الاطراف المختلفة، وأن يكون العراق عنصر استقرار في المنطقة والعالم".

مؤتمر قمة بغداد لبرلمانات دول الجوار

شهدت العاصمة بغداد في 2019؛ مؤتمر قمة رؤساء برلمانات دول جوار العراق، وقد عقد المؤتمر للمرة الأولى وسط ظروف إقليمية ودولية بالغة الصعوبة والتعقيد، اذ نجحت الدبلوماسية المرنة والمتزنة للعراق في جمع دول الجوار على طاولة حوار واحدة، حيث التقى رؤساء برلمانات الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية والأردن والكويت وسوريا وتركيا في دار السلام وأصدروا "إعلان بغداد".

إعلان بغداد

أصدر مؤتمر قمة رؤساء برلمانات دول الجوار الذي عقد تحت شعار "العراق.. استقرار وتنمية" في ختام اعماله برئاسة رئيس مجلس النواب محمد

ها هو العراق يقف من جديد شامخا عزيزاً قويا بعد ان خاض معركة الشرف وقاتل قتال الأبطال نيابة عن جيرانه وأشقائه وأصدقائه بروح الشجاعة والإقدام وحقق النصر العظيم بفضل تكاتف شعبه ودعم مرجعياته الدينية وترابط عشائره وأطيافه ومكوناته".

الحلبوسي في 20 نيسان 2019 البيان الختامي للمؤتمر.

وأقر المشاركون بمؤتمر القمة الذي احتضنته قاعة القدس في القصر الحكومي "اعلان بغداد" الخاص بالقمة الذي تضمن خمسة بنود تتعلق بدعم العراق واستقرار ووحدة أراضيه والسعي لبناء تفاهمات مشتركة بين دول المنطقة مع أهمية مكافحة الإرهاب والتطرف ودعم عملية اعمار العراق والعملية السياسية فيه.

ونص بيان قمة بغداد بتأكيد "المجتمعين على دعم استقرار العراق والحفاظ على وحدة أراضيه ووحدة نسيجه الاجتماعي، بعد أن تحقق نصره الكبير على عصابات داعش الإرهابية، واعتبار استقرار العراق ضروريًا في استقرار المنطقة، ويسهم في عودته بكلّ ثُقلهِ السياسي والاقتصادي وموارده البشرية الخلّاقة إلى محيطه العربي والإقليمي، كما أكد المجتمعون أن الانتصار الذي حققه العراق على داعش بات يمثل أرضية مشتركة لكلّ شعوب المنطقة؛ لبدء صفحة جديدة من التعاون والبناء ودعم الحوار المجتمعي، والتأكيد على أهمية دعم الاعتدال ومحاربة التطرف بكل أشكاله، ولا سيما أن شعوب المنطقة هي من تدفع ثمن التطرف، وأكدوا أيضا على دعم عملية البناء والإعمار والتنمية في العراق، والتأكيد على دعم العملية السياسية والديمقراطية في العراق بكلّ مساراتها".

حديث رئيس البرلمان

ألقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي كلمة العراق في المؤتمر، وقال: "إنه ليوم تاريخي حافل بالفخر والاعتزاز ان يشرفنا جميعُ جيراننا في زيارة عزيزة على قلوبنا، فأهلا وسهلا ومرحباً بكم جميعا في بغداد دار السلام عاصمة اللقاء والمحبة، مرحبا بكم في أرض وادي الرافدين مهبط الأنبياء وموئل أهل بيت النبي والصحابة الكرام والأولياء والصالحين والشعراء والأدباء، مرحبا بكم في عراق الآشوريين والأكديين والسومريين والبابليين، أهلا وسهلا بكم في عراق التضحيات والشهداء وملتقى الديانات والأعراق والقبائل وبلد الأفكار والفن والأدب والثقافة".

وأضاف، "ها هو العراق يقف من جديد شامخا عزيزاً قويا بعد ان خاض معركة الشرف وقاتل قتال الأبطال نيابة عن جيرانه وأشقائه وأصدقائه بروح الشجاعة والإقدام وحقق النصر العظيم بفضل تكاتف شعبه ودعم مرجعياته الدينية وترابط عشائره وأطيافه ومكوناته".

وشدد الحلبوسي خلال المؤتمر "لم يعد العراق قلقاً تجاه فكرة المحاور والانحياز، بل انه اليوم بصدد بناء شراكات ستراتيجية واعدة مع جميع دول الجوار دون حرج من طرف او محاباة لآخر فما يربطنا بجيراننا هو المصير الجغرافي المشترك والمصالح المشتركة والترابط الاجتماعي والديني الوطيد، ففي الوقت الذي يوقع العراق فيه على حزمة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجمهورية الاسلامية فإنه يوقع مذكرات اخرى في المملكة العربية السعودية وعلى أعلى المستويات، إضافة الى علاقات عراقية كويتية مهمة وحيوية وتفاهمات واسعة واتفاقات اقتصادية في مرحلة الإعداد والتهيئة، بعد ان كانت الكويت منطلقا لمؤتمر اعادة إعمار العراق الذي نتطلع لإنجاز مخرجاته، كما ان العلاقات العراقية التركية اليوم في افضل حالاتها المتميزة ولدى بغداد خطط اقتصادية واعدة مع انقرة سيتم الشروع بها قريبا بعون الله وهي تتقدم في إطار مرسوم ودقيق، اضافة الى انفتاح واضح على الجمهورية العربية السورية واستعداد لفتح المعبر التجاري معها بعد ان أتممنا توقيع اهم الاتفاقيات مع الشقيقة الاردن، وكل ذلك يجري بتوازن تام وتوزيع دقيق لأبواب المصالح المشتركة بيننا وبين جيراننا".

بين عامٍ سيمضي وآخر وشيك الحدوث

نواب: توقعات بانفراج سياسي وأمني مشوبة بالخشية

رغم مضي أكثر من 5 أشهر على تسنمه منصب رئاسة الوزراء والحكومة؛ إلا أن عادل عبد المهدي لم يغادر العراق في زيارة خارجية إلا في نهاية شهر آذار من 2019، وكانت إلى القاهرة حيث عقد قمة ثلاثية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد اللّه الثاني

بغداد/ عمر عبد اللطيف

أعرب أعضاء مجلس نواب عن تفاؤلهم بالانفراج السياسي الذي سيحصل خلال العام المقبل غير أنه مشوب بالخشية مما هو عرضي واستثنائي من الوقائع، مؤكدين أنَّ هذا الانفراج سيحصل بعد اقرار قانون الانتخابات ورمي الكرة في ملعب المواطن وهو من سيحدد مصير البلد ومن سيمثله خلال المرحلة المقبلة.

وحينما توجهنا بالسؤال الى عددٍ من النواب مستطلعين رؤيتهم لما يتوقع في الأفق القريب من السنة المقبلة ليس على سبيل التمني المجرد وإنما قراءة في الحصيلة المرابطة بين الحساب الزمني العادي وفاعلية الوقائع.

فواجع وآمال

قال عضو مجلس النواب هيبت الحلبوسي إنَّ أبناء الشعب العراقي لهم الحق بأنْ يكونوا أشبه بالمواطنين في الدول المتقدمة والتي تحافظ على حقوق شعوبها.

وأضاف الحلبوسي لـ«الصباح» بأنَّ من واجب الدولة تقديم الخدمات وما يضمن العيش حياة حرَّة وكريمة في هذا البلد، خصوصاً بعد التظاهرات التي خرجت من أجل ذلك.

وبين الحلبوسي أننا نأمل أن يكون العام القادم أفضل من هذا العام الذي شهدت نهايته مآسي وفواجع بسبب عمليات القتل والخطف والتمثيل التي حصلت للمتظاهرين.

بين الحكومة والجماهير

وقال النائب عن تحالف سائرون عباس عليوي: إنَّه «نتيجة الأحداث والتظاهرات أثبتت الكتل السياسيَّة أنها كانت دون

حوادث مفجعة.

«عبّارة الموصل» وتدافع «زيارة عاشوراء»

شهد العام 2019، حادثة حزينة عمت العراق بأجمعه، حيث فجع العراقيون أثناء احتفالاتهم بعيد نوروز في 21 آذار، بخبر غرق عبارة الموصل، حيث توفي العشرات من الأطفال والنساء والعوائل نتيجة الإهمال الذي ارتكبه بعض المستثمرين في محافظة نينوى. وحادثة التدافع التي حصلت أثناء زيارة عاشوراء.

الطموح من خلال السياسة التي انتهجتها خلال الأعوام المنصرمة، ما أدى الى اندلاع التظاهرات وهو ما أنتج فجوة كبيرة بين الحكومة والجماهير».

ولفت لـ«الصباح» الى أنّ «ما تحقق خلال 2019 هو تغيير قوانين مهمة منها تغيير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقانون الانتخابات»، موضحاً أنّ «العام 2019 كان مميزاً في التغيير ونتيجة السياسات الخاطئة منذ العام 2003 لغاية عامنا الحالي تمخضت عنها انتفاضة جماهيرية مطالبة بالاصلاح».

وأكد أنّ «2019 كان مفترق طرق للتغيير عن طريق الشباب الذين طالبوا به، إضافة الى أنّ هذه الثورة خلقت تداولاً جديداً لم يكن موجوداً خلال الأعوام الماضية بين السلطة والشعب».

واضاف ان«2019 يعد من أعوام التغيير واعوام التحاور والنقاشات والمطالبة بالحقوق وهو دليل على وعي الشباب اضافة الى المطالبة بتصحيح المسار السياسي الذي اختل خلال سنوات ماضية».

وتائر متسارعة وخشية

أما عضو مجلس النواب طعمة اللهيبي فقد توقع تسارع إجراءات إصلاح العمليّة السياسيّة وتقديم الخدمات في البلد.

واضاف اللهيبي لـ«الصباح»: «أنه رغم هذا التسارع إلا أنه لا يمكن لأحد أنْ يتوقع ما ستؤول إليه الأمور خصوصاً مع تأخير موازنة 2020 لغاية الآن، وتكبيل الحكومة بالصرف وفق نظام 1/12 والذي يتيح التصرف بالتشغيليّة فقط».

وبين أنه يمكن أنْ ننتظر لتشرين الأول من العام المقبل لإحداث تغييرات بسيطة على مستوى الخدمات المقدمة للمواطن بسبب عدم وصول الموازنة لغاية الآن الى مجلس النواب.

لا تنازل للكتل السياسيَّة

وأعرب عضو مجلس النواب شيروان دوبرداني عن عدم تفاؤله بصورة العراق خلال العام المقبل إذا ما بقي الوضع على ما هو عليه الآن.

واضاف دوبرداني لـ«الصباح» أنه لا توجد إيجابيات لغاية الآن يمكن أنْ تبعث على التفاؤل في وضع البلد خلال العام المقبل، مؤكداً أنّ «الكتل السياسيَّة ما زالت متزمتة بآرائها ومكسبها التي حصلت عليها خلال السنوات السابقة ولا ترضى بالتنازل عنها سواء ومثل هذه الأشياء يمكن أنْ تؤدي الى تدهور الوضع لا تحسنه».

تنازل للكتل السياسيَّة

أما عضو مجلس النواب صادق السليطي فقد أعرب عن تفاؤله بصورة العراق السياسيَّة خلال العام المقبل.

وأرجع السليطي تفاؤله هذا الى أنّ «الكتل المتسيدة على المشهد السياسي والتي كانت ترفض التنازل عن 1 بالمئة من مكتسباتها، وافقت الآن وعلى مضض بالتنازل عن 89 بالمئة من تلك المكتسبات وهذا شيء يدعو للتفاؤل».

وبين السليطي في تصريح خص به «الصباح» أنّ «المرحلة المقبلة تحتاج الى وعي كبير لدى المواطنين وتثقيفهم على أنّ الانتخابات المقبلة ستكون مصيريّة ومفصلاً مهماً في تاريخ العراق»، مؤكداً أنّ «الابتعاد عن الطائفيّة والعشائريّة في الانتخابات المقبلة سيكون مفتاح الحل من أجل العراق الديمقراطي الجديد».

تغيير النظام الانتخابي

وأعرب عضو مجلس النواب سليم شوشكيي عن خشيته مما سيحصل من أحداث سياسيَّة خلال العام المقبل.

واضاف شوكيي لـ«الصباح» أنّ «التأكيد على تغيير النظام الانتخابي في العراق والمفوضية هو من أجل أنْ يكون العراق خالياً من عمليات الخطف والقتل والتصفيات التي حصلت خلال المرحلة الماضية».

وأعرب شوشكيي عن تحفظه على اختيار قضاة جدد لمفوضية الانتخابات بعد أنْ جرت تلك العملية في الغرف المغلقة من دون أنْ يكون هنالك حضورٌ لأعضاء مجلس النواب، فضلاً عن التسريبات التي أكدت عدم نزاهة هذه العملية، مشيراً الى أنّ «قانون الانتخابات هو الآخر فيه الكثير من المشكلات أبرزها عدم وجود جدول زمني لإجرائها وترك هذا من أجل التحاصص والاتفاق بين الكتل الكبيرة على آلية توزيع المقاعد وتحديد الكثافة السكانية».

مبيناً أنّ «كل هذه الإشكاليات يجب أنْ تحل وأنْ يدرك الشعب الحقائق لكي لا نعود للمربع الأول بالتزوير والتلاعب بنتائج الانتخابات».

وتوقع عضو مجلس النواب عباس السيد سروط أنْ «يكون هنالك انفراج على جميع الأصعدة: السياسي والأمني والاجتماعي خلال العام المقبل».

واضاف السيد سروط لـ«الصباح» أنّ «ما يمنع حصول هذا الانفراج هو المعوقات التي اعترت الوضع السياسي خصوصاً بعد تقديم رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح كتاباً يعرب فيه عن استعداده للاستقالة رغم أنه حامي الدستور»، مبيناً انه من «الخطأ أنْ يفرغ العراق من رئاسة الجمهورية ليضاف الى الفراغ الدستوري الموجود في العراق منذ الأسبوع الماضي».

وألمح السيد سروط الى أنّ «جميع الكتل السياسيَّة ترغب بأنْ يعدل رئيس الجمهورية عن هذا الكتاب ويمضي بتكليف شخصية لرئاسة الوزراء يمكن أنْ تكمل المدة المتبقية لحين إجراء انتخابات مبكرة».

في 29 حزيران من عام 2019، استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وبحضور عددٍ من قادة الكتل السياسية ورؤساء اللجان النيابية، ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في أول زيارة للعراق.

وقائع 2019

ثمارها تواصل التظاهرات وأبرز قطوفها تشريعات انتخابيَّة جديدة

في 1 تشرين الأول من 2019، شهدتِ البلادُ تظاهرات كبيرة احتجاجا على سوء الخدمات المتراكم منذ 16 عاماً وتردي الأوضاع المعيشية وانعدام الوظائف للخريجين وحملة الشهادات، | وكذلك إيجاد قوانين انتخابية تضمن عدالة ونزاهة العملية السياسية ورغم سلمية التظاهرات،

بغداد/ متابعة الصباح

إلا أنـه تخللتها أحـداث عنف ذهـب ضحيتها العشرات، حيث قام مخربون وأصحاب أجندات باستهداف المتظاهرين السلميين والقوات الأمنية والمواطنين.

خطابات وبيانات

بعد ساعات على انطلاق التظاهرات، وجه رئيس الـوزراء عادل عبد المهدي بيانا خاطب فيه الشعب العراقي، أكد فيه أن «أولوياتنا كانت وستبقى مركزة على تحقيق تطلعاته المشروعة والاستجابة لكل مطلب عادل لمواطنينا الأعـزاء، وقد حرصنا منذ البداية على وضع حلول حقيقية جذرية لكثير من المشكلات المتراكمة منذ عقود وبدأنا نتلمس النتائج المرجوة واننا مستمرون بالعمل على تحقيقها، ومازلنا على عهدنا الذي قطعناه لشعبنا في منهاجنا الوزاري بكل صدق ومسؤولية».

وفي 3 تشرين الأول، وجه عبد المهدي خطاباً إلى العراقيين، أوضح فيه أنه «يتحدث اليومفي ظرف حساس تمر به البلاد، حديث مكاشفة ووضـوح، وحرصلتجنب أن ينزلق الإخلال بالأمن الى تدمير الدولة وهي البيت الكبير الذي يجمعنا، والذي تقع مسؤولية حمايتها علينا جميعا، فنحن اليوم بين خياري الدولة واللادولة، ونحن نريد بناء الدولة، وهـذا هو الهدف الجامع الـذي يضمن حياة حرة كريمة لجميع العراقيين».

عند الثالث من شهر تشرين الثاني، خاطب عبد المهدي الشعب العراقي مرة أخرى، داعيا إلى التعبير بسلمية عن المطالب المشروعة، لوقف نزيف الدم الذي أثاره الخارجون عن القانون والمندسون بين المتظاهرين.

استقالة رئيس الحكومة

وفي يوم 29 تشرين الثاني، قدم عبد المهدي استقالته من رئاسة الوزراء استجابة لخطبة المرجعية الدينية التي دعـت مجلس الـنـواب إلـى إعـادة النظر في خياراته بشأن تشكيل الحكومة، وقدم عبد المهدي كتاب استقالته إلى مجلس النواب لتتحول حكومته إلى تصريف أعمال، مطالباً باختيار بديل مناسب ضمن السياقات الدستورية.

على مدار أكثر من شهر كامل وحتى انقضاء العام المنصرم 2019، لم يتمكن مجلس النواب ولا رئاسة الجمهورية ولا الكتل السياسية من الاتفاق على ترشيح شخصية بالمواصفات التي حددتها المرجعية الدينية ويطالب بها المتظاهرون ومع حلول العام الجديد 2020 تتواصل الاحتجاجات والتظاهرات في ساحة التحرير ومحافظات الوسط والجنوب من دون أن يلوح حل في الأفق يرضي الأطراف المختلفة.

حصيلة الوقائع الأمنية في 2019

عام مضاف في ملاحقة فلول «داعش» وإحباط لأكبر مخططاته الإرهابية

بغداد/ متابعة الصباح

شهدَ العام المنصرم 2019 نشاطاً أمنياً مركزاً نفذته القوات الأمنية بجميع تشكيلاتها وأذرعها ما يؤكد دور القوات الامنية المتمثلة بالجيش والشرطة والحشد الشعبي وباسناد طيران الجيش في استتباب الأمن في البلاد وملاحقة قوى الارهاب درءاً لشروره وتخليصاً لشعبنا من اثاره واثامه، ونيابة عن العالم اجمع اذ كان المتصدي الدائم لعناصر داعش الاجرامية، حتى توجت قواتنا دأبها في هذا الميدان في المساهمة الفعالة بالاطاحة بزعيم العصابات الارهابية ابو بكر البغدادي.

القضاء على رأس الإرهاب

ذكرت خلية الإعلام الأمني أنه «بعد متابعة مستمرة من قبل قواتنا الامنية، وتشكيل فريق عمل مختص، وعلى مدار سنة كاملة، تمكن جهاز المخابرات الوطني العراقي، وفقاً لمعلومات دقيقة، من تحديد الوكر الذي يختبئ فيه رأس داعش الإرهابي، المجرم أبو بكر البغدادي، ومن معه، في محافظة إدلب السورية».

واضافت «وعلى أثرها نفذت قوة أميركية، بالتنسيق مع جهاز المخابرات الوطني العراقي عملية عسكرية أدت إلى إبادة الإرهابي البغدادي ومن معه، وهذا نصر جديد يضاف إلى الانتصارات التي حققتها قواتنا الأمنية البطلة».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب مقتل زعيم الارهاب «البغدادي» في عملية خاصة نفذتها قوات بلاده، شمال غربي سوريا، بالتنسيق مع تركيا وروسيا والعراق.

وقال ترامب: إن «البغدادي قتل بعد تفجير سترته الناسفة إثر محاصرته من قبل القوات الأميركية في نفق مسدود».

واشار الرئيس الأميركي، في تغريدة له بـ«تويتر» الى أن «المرشح الأول لزعيم الارهاب البغدادي، قتلته القوات الأميركية بالتعاون مع جهات من دول صديقة.

اختراق جدران داعش

تمكنت خلية الصقور من اختراق العصابات الارهابية، اذ كشف رئيس خلية الصقور الاستخبارية أبو علي البصري عن اختراق الخلية لخطوط وجدران عصابات داعش الارهابية، والفتك بأكبر قياداتها المقربة من ابو بكر البغدادي، مشيراً الى ان العصابات وسعت قاعدة الاستعانة بالنساء لتنفيذ العمليات الإرهابية.

وقال البصري: ان «خلية الصقور تمكنت من اختراق خطوط وجدران عصابات داعش الإرهابية والفتك بأكبر قياداته المقربة من زعيمه الإرهابي إبراهيم السامرائي الملقب بـ ابو بكر البغدادي، ما تسبب بانهيار العصابات وتشرذمها»، مبينا ان «العصابات المصنفة بالأشرس عالميا سمحت بتوسيع قاعدة النساء الأخطر عقائدياً من الرجال بالتسلل والمشاركة بالعمليات الإرهابية، كما حدث مؤخراً في سوريا وتونس، والموصل خلال عمليات تطهيرها».

واضاف ان «خطرهن سيستمر وما زال يمثل تهديداً بشن العمليات الانتحارية والتفجيرية على التجمعات السكانية»، مشيرا الى ان «داعش نقلت بعض أفرادها في سوريا الى دولة السودان قبل سقوط نظام البشير وتجنيد آخرين في شرق وغرب إيران ودول الاتحاد السوفيتي السابق وإندونيسيا».

وبشأن حرب الاختراق بالمعلومات وزرع العناصر بين صفوف «داعش»، اكد رئيس خلية الصقور«لقد نجحنا في تجنيد عناصر في المحيط الحذر من جدران داعش وقياداتها وخلايا العصابات الإرهابية المنتشرين في بقاع الأرض».

حرب الأنفاق

حققت خلية الصقور الاستخبارية منجزا مهما تمثل في إحباط أكبر مخطط إرهابي في 2019 لاستهداف العاصمة بغداد وبعض المحافظات في الجنوب وإقليم كردستان. وأوضح رئيس الخلية ومدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية أبو علي البصري، «أبرز تفاصيل حرب الاختراق الاستخبارية الطويلة التي تقودها الخلية والأجهزة الأمنية والاستخبارية الأخرى في العراق ضد عصابات داعش الإرهابية»، مؤكداً «ضرورة أن تتضافر الجهود الدولية في كل الجبهات لهزيمة هذه العصابات بكل امتداداتها الفكرية والاجتماعية».

وبين البصري، «لا تزال لداعش عناصر إرهابية تعمل كخلايا نائمة بالمدن المحررة، وأخرى هاربة من سوريا استقرت في صحراء الرمادي والبعاج في نينوى وأطراف صلاح الدين وديالى، أوكلت إليها مهمة تنفيذ عمليات إرهابية بالمحافظات واغتيالات بحق من دعموا ووقفوا بوجه العصابات الإرهابية

> **شهد عام 2019 نشاطاً امنياً كبيراً، تمثل في شروع القوات الامنية متمثلة بالجيش والشرطة والحشد الشعبي واسناد الطيران الجوي بعمليات تفتيش وملاحقة الارهابيين الفارين بين المحافظات وصولاً الى الحدود مع سوريا، والتي اطلق عليها عمليات "ارادة النصر"، اذ شملت سبع مراحل، لاستكمال النصر الكبير الذي تحقق على قوى الارهاب داعش.**

واستغلال عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات للتمويل».
وأضاف أن «أغلب قيادات داعش الإرهابية التي رجعت للبلاد اتخذت من الأنفاق وأطراف نينوى مقرات مؤقتة، ومن ضمن هؤلاء الذين شخصناهم كل من (الإرهابي ملا غريب قرداش آمر قاطع البادية وهو من أهالي تلعفر، والإرهابي أبو أحمد الراوي في قاطع الانبار، والإرهابي أبو ياسر العيساوي أمير قاطع شمال بغداد)».
وكشف البصري عن «إحباط أكبر مخطط ارهابي لعام 2019 كانت أعدته جماعات داعش الإرهابية خلال شهر رمضان وعيد الفطر الماضيين لضرب بغداد وعدد من المحافظات وإقليم كردستان بعمليات إرهابية مزدوجة، في محاولة يائسة لإثبات وجود داعش عبر التصعيد الإعلامي لعملياته باختياره استهداف فئات مدنية ومراكز حيوية لها صدى مسموع».
بدوره، كشف الخبير الامني فاضل ابو رغيف ان «خلية الصقور فككت اكبر شبكة ارهابية كانت تنوي تنفيذ عمليات بصلاح الدين، مبينا انها تضم 75 ارهابيا».
وقال ابو رغيف، في تغريدة له: ان «خلية الصقور واستخبارات صلاح الدين فككتا اكبر شبكات الإرهاب في المحافظة»، مبينا ان «هذه الشبكة كانت تنوي تنفيذ عمليات ارهابية داخل صلاح الدين، مشيرا الى ان الشبكة تضم 75 ارهابيا بينهم ناقلون للانتحاريين وشرعيون وإداريون».

ارادة النصر

شهد عام 2019 نشاطاً امنياً كبيراً، تمثل في شروع القوات الامنية متمثلة بالجيش والشرطة والحشد الشعبي واسناد الطيران الجوي بعمليات تفتيش وملاحقة الارهابيين الفارين بين المحافظات وصولاً الى الحدود مع سوريا، والتي اطلق عليها عمليات "ارادة النصر"، اذ شملت سبع مراحل، لاستكمال النصر الكبير الذي تحقق على قوى الارهاب داعش.
وذكر نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يارالله، "بدء المرحلة الاولى من عملية "ارادة النصر"، التي تهدف إلى تطهير المناطق بين صلاح الدين ونينوى والأنبار، بمشاركة قطعات كبيرة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والحشد العشائري".

ارادة النصر الثانية

كشفت قيادة العمليات المشتركة عن تطهير 50 قرية من خلايا التنظيم الارهابي في مناطق شمالي بغداد، ومصادرة أسلحته، واعتقال عدد من الأشخاص المشتبه بهم.
وافاد بيان للقيادة بان " القوات الامنية بجميع تشكيلاتها بدأت بتنفيذ المرحلة الثانية من "ارادة النصر"، اذ تمكنت من تفتيش وتطهير مناطق شمال بغداد والمناطق المحيطة بها".
وبين ان "القوات العسكرية المشتركة طهرت 50 قرية من خلايا التنظيم الارهابي، وصادرت أسلحته، كذلك تم اعتقال عدد من الأشخاص المشتبه بهم".

ارادة النصر الثالثة

اعلنت قيادة العمليات المشتركة تفاصيل بدء عملية ارادة النصر الثالثة مبينة ان العملية تمت باسناد طيران الجيش والقوة الجوية والتحالف الدولي.
وقال نائب قائد العمليات الفريق الركن عبد الامير رشيد يار الله: ان « قوات الحشد الشعبي والجيش، شرعت بعمليات إرادة النصر الثالثة لمداهمة وتفتيش وتطهير مناطق شمال قضاءي جلولاء والمقدادية في ديالى ومناطق جنوب نينوى للقضاء على فلول "داعش" وانهاء تهديده".

ارادة النصر الرابعة

اعلنت قيادة القوات المشتركة أيضاً بدء المرحلة الرابعة من ارادة النصر الرابعة، مؤكدة تحقيق جميع الاهداف المرجوه منها.
وقال نائب قائد العمليات المشتركة: إن «القوات الأمنية المشاركة في المرحلة الرابعة انطلقت بواجباتها المكلفة بها، اذ كانت نتائجها تدمير عدد من الاوكار وتفجير عبوات ناسفة وتفتيش مناطق (مرقاب الخباز، قصر عامج، معمل محي ـ كارة زعزوع) ، بالاضافة الى تفتيش مناطق (الكشيتيام، الكصروادي، حوران)، فضلاً عن تفتيش (مخازن حديثة، المدهش، محطة قطار عنهام الوز_H1 وادي حوران)، وكذلك تفتيش (H1ـ عكلة البوشهاب ـ غابة المناخ، وصولا الى منطقة شعيب الضايع) لجعلها مناطق خالية من الارهاب".

> أغلب قيادات داعش الإرهابية التي رجعت للبلاد اتخذت من الأنفاق وأطراف نينوى مقرات مؤقتة، ومن ضمن هؤلاء الذين شخصناهم كل من (الإرهابي ملا غريب قرداش آمر قاطع البادية وهو من أهالي تلعفر، والإرهابي أبو أحمد الراوي في قاطع الانبار، والإرهابي أبو ياسر العيساوي أمير قاطع شمال بغداد)".

ارادة النصر الخامسة

كشفت خلية الإعلام الأمني عن انطلاق المرحلة الخامسة من «إرادة النصر» بإسناد من الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي قرب الحدود العراقية السعودية.
وقال نائب قائد العمليات المشتركة يار الله: إن «العملية تهدف لتطهير وملاحقة خلايا العصابات في صحراء محافظة الأنبار غربي البلاد، مرورا إلى محافظتي كربلاء والنجف جنوب بغداد، ووصولا إلى الحدود العراقية السعودية».
وبين ان «القوات المشتركة تمكنت من تفتيش تلك المناطق وتأمينها بالكامل من فلول داعش الارهابي، وتحقيق الاهداف المرجوة من العملية وتجفيف منابع الارهاب».

إرادة النصر السادسة

أطلقت القوات الامنية، المرحلة السادسة من «إرادة النصر»، لتطهير المناطق التي تمتد من جنوب غرب محافظة صلاح الدين إلى شمال الأنبار وجزيرة نينوى من فلول داعش الارهابي.
وذكر عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين عبد سلطان عيسى الجبوري أن «العملية الجديدة التي تغطي منطقة جغرافية واسعة، كان لا بد منها».
وأوضح أن «المنطقة المستهدفة تضم جبال مكحول ومنطقة صحراوية مترامية الأطراف تمتد من بحيرة الثرثار وصولا إلى الطريق الذي يربط بين مدينتي بيجي في شمال تكريت وحديثة في غرب الأنبار وإلى جنوب الحضر في نينوى».
وبين ان «التقارير الامنية تشير إلى وجود تحركات ومخابئ لعناصر داعش في تلك المناطق، لكن أنشطتهم محدودة، وهم يتكونون من مجموعات ممزقة غير محكومة بقيادة مركزية».

ارادة النصر السابعة

شرعت خلية الاعلام الامني بالمرحلة السابعة من «ارادة النصر»، مبينة انه تم خلال العملية تدمير عدد من الانفاق والاوكار للارهابيين، فضلاً عن العثور على عدد من العبوات الناسفة.
وقالت الخلية في بيان: ان « القوات الامنية بجميع صنوفها المشاركة بالمرحلة السابعة اعتمدت على الجهد الاستخباري في تحديد المناطق المراد تفتيشها، اذ ان هذه المرحلة اختلفت عن المراحل التي سبقتها، باعتمادها على المحور الاستخباري بشكل تام في تحديد الارهابيين».
وأضاف «اشتركت في هذه المرحلة قطعات قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات المشتركة وفوج سوات مديرية شرطة صلاح الدين والفوج التكتيكي مديرية شرطة صلاح الدين، واللواء 88 حشد شعبي، واللواء 21 حشد شعبي».

نشاطات مديرية مكافحة المتفجرات في 2019:

معالجة 1425 عبوة ناسفة
50 عبوة لاصقة
معالجة 14 عجلة
مفخخة
39 حزاماً ناسفاً
أربعة منازل مفخخة
4280 ذخيرة

موجة الربيع الثاني في الساحة العربية

الأردن.. يستعيد السيادة على الباقورة والغمر

بغداد/ متابعة الصباح

استعادَ الاردن سيادته الكاملة على أراضي الباقورة والغمر الواقعة على طول الحدود المشتركة بين الأردن وإسرائيل إثر انتهاء اتفاق مبرم بشأنهما بموجب معاهدة السلام الموقعة بين الجانبين عام 1994 التي كانت قد أتاحت لإسرائيل استئجار تلك الأراضي لمدة 25 عاما ومنحتها حق التصرف بها.

وبحسب ملاحق اتفاقية السلام الموقعة في 26 تشرين الأول 1994، تم إعطاء حق التصرف لإسرائيل بهذه الأراضي لمدة 25 عاما، على أن يتجدد ذلك تلقائيا في حال لم تبلغ الحكومة الأردنية اسرائيل برغبتها في استعادة هذه الأراضي قبل عام من انتهاء المدة، وهو ما فعلته المملكة.

السودان.. بين عزل البشير واتفاق الحكومة والمعارضة المسلحة

اختتم السودان عام 2019 بتوقيع اتفاقية بين الحكومة والمعارضة بعد مفاوضات شاقة اثر موجة تظاهرات رفضا لتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي التي اسفرت عن عزل البشير ومحاكمته بتهمة سوء استغلال السلطة وجرائم ضد الانسانية في دارفور وما زالت التحقيقات مستمرة مع البشير في قضايا عدة رفعت ضده.

وتجري مفاوضات السلام التي ترعاها حكومة جنوب السودان بين الحكومة و"الجبهة الثورية" في 5 مسارات، هي مسار دارفور، ومسار منطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق، والوسط، والشمال، والشرق، إضافة إلى مسار سادس بين الحكومة و"الحركة الشعبية- قطاع الشمال" بزعامة عبد العزيز الحلو. ووقع على اتفاق مسار الوسط من جانب الحكومة الفريق أول محمد حمدان (حميدتي) دقلو نائب رئيس مجلس السيادة، ومن جانب "الجبهة الثورية" القيادي التوم هجو، وتوت قلواك عن فريق وساطة جنوب السودان.

كما شهد السودان موجة احتجاجات واسعة في السودان بدأت في مدينة عطبرة، شمالي البلاد، في 19 كانون الأول 2018 في التمدد بين المدن السودانية المختلفة قبل أن تلتقط العاصمة الخرطوم القفاز لتشتعل التظاهرات يوم 30 من ذات الشهر حول محيط القصر الرئاسي استجابة لأولى دعوات "تجمع المهنيين السودانيين" الذي تسلم مهمة تنظيم وتوجيه الاحتجاجات.

ولم يتردد نظام البشير في مواجهة الاحتجاجات بالعنف المفرط إذ أطلق يد قواته الأمنية وكتائبه المدنية الملثمة للتصدي للمحتجين بالرصاص الحي والغاز المدمع فضلاً عن الضرب بالهراوات والعصي والاعتقال.

وأطلق الرئيس المعزول عمر البشير تصريحات خلال خطاب أمام قادة الشرطة اعتبرها الكثيرون تحريضا على قتل المتظاهرين، حينما "اعتبر القتل حماية للآخرين من الفوضى والاضطراب".

> كما شهد السودانموجة احتجاجات واسعة في السودان بدأت في مدينة عطبرة، شمالي البلاد، في 19 كانون الأول 2018 في التمدد بين المدن السودانية المختلفة قبل أن تلتقط العاصمة الخرطوم القفاز لتشتعل المظاهرات يوم 30 من ذات الشهر حول محيط القصر الرئاسي استجابة لأولى دعوات "تجمع المهنيين السودانيين" الذي تسلم مهمة تنظيم وتوجيه الاحتجاجات.

رؤساء جدد

رؤساء عرب جدد تولوا مقاليد الحكم في بلدانهم خلال 2019، إما عبر تداول سلمي للسلطة كما في موريتانيا، أو عقب احتجاجات أطاحت بالرئيس السابق كالسودان والجزائر، أو خلفا لرئيس وافته المنية كما في تونس، ورغم تباين الظروف التي تولى خلالها كل من الرؤساء الأربعة المسؤولية في بلدانهم، فإنهم جميعًا يواجهون تحديات عديدة في 2020.

محمد ولد الغزواني:

تولى رئاسة موريتانيا مطلع آب الماضي خلفا للرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي انتهت ولايته الرئاسية نهاية تموز الماضي، والغزواني يبلغ من العمر 63 عاما، شغل مناصب عسكريّة وأمنيّة رفيعة من بينها: الإدارة العامّة للأمن الوطني، قيادة الأركان، وقيادة الأركان العامّة للجيوش التي استمر فيها إلى أن عُيّن وزيرا للدفاع في تشرين الاول 2018، أسابيع قليلة قبل تقاعده، وحصل الغزواني على أكثرية 52بالمئة من الأصوات في الانتخابات التي جرت في 23 تموز الماضي.
ومن أبرز التحديات التي تواجه الغزواني، ترتيب البيت الداخلي لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، بعد ما شهدته الفترة الأخيرة من تجاذبات.

قيس بن سعيد:

تولى رئاسة تونس في 23 تشرين الأول الماضي خلفا للباجي قايد السبسي الذي وافته المنية في 25 تموز من العام الماضي وسعيد هو رئيس الجمهورية التونسية السابع، وسياسي وأستاذ جامعي تونسي، مختص في القانون الدستوري، ترشح في الانتخابات الرئاسية التونسية 2019 بتمويل ذاتي بسيط رافضاً المنحة المقدمة من الدولة للقيام بالحملة الانتخابية بحجة أنه مال الشعب، وفاز قيس سعيد بالأغلبية الساحقة في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية التي دارت بتاريخ 13 تشرين الاول الماضي.

عبد المجيد تبون:

تولى عبد المجيد تبون الرئاسة في 19 كانون الأول، خلفا لعبد العزيز بوتفليقة الذي استقال 2 نيسان الماضي بعد تظاهرات شعبية رافضة لسلطته ومناهضة لمقترح التمديد له.
وفاز تبون بالمنصب بعد حصوله على 58.15 في المئة من أصوات الناخبين، وأصبح تبون، (74 عاما)، الرئيس الثامن في تاريخ الجزائر، وشغل تبون في السابق مناصب وزارية عدة في نظام بوتفليقة، وتولى رئاسة الوزراء في أيار 2017 وترك الوزارة في آب 2017.
ومن أبرز تلك التحديات التي تواجه تبون مدى التزامه بتنفيذ ما وعد به من تعديل الدستور وتحقيق الإصلاح المالي والاقتصادي.

عبدالفتاح البرهان:

وفي السودان، تولى البرهان رئاسة المجلس السيادي في 21 آب الماضي الذي سيقود البلاد خلال السنوات الثلاث المقبلة والذي شُكّل بعد انحياز الجيش للشعب والإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 11 نيسان الماضي.
والمجلس السيادي بالسودان سيدير البلاد لفترة انتقالية لمدة 3 سنوات حتى إجراء انتخابات رئاسية.
ووفقا للمرسوم الدستوري يضم المجلس السيادي 10 أعضاء، ويتولى البرهان رئاسته لمدة 21 شهرا، فيما يتولى الرئاسة بعد هذه المدة أحد المدنيين لفترة 18 شهرا، لتكتمل مدة الفترة الانتقالية 3 سنوات و3 شهور تعقبها انتخابات.

اليمن..
تقاسم السلطة وهجمات آرامكو

شهد اليمن تطورات دراماتيكية ومثيرة اذ وقعت الحكومة اليمنية في 5 تشرين الثاني الماضي مع اليمنيين الجنوبيين اتفاقا لتقاسم السلطة في جنوب البلد الغارق في الحرب، وذلك بمبادرة سعودية.
وحضر توقيع الاتفاق ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي.
وبموجب الاتفاق، تولى المجلس الانتقالي الجنوبي عددا من الوزارات في الحكومة اليمنية، وعادت الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن وكشف بيان صادر عن مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن أن "توقيع هذه الاتفاقية يُمثّل خطوة مهمة في جهودنا الجماعية الرامية الى التوصّل الى تسوية سلمية للنزاع في اليمن".
وأكد غريفيث أن "الإصغاء إلى أصحاب العلاقة الجنوبيين المعنيين غاية في الأهمية للجهود السياسية المبذولة لإحراز السلام في البلاد".
ومنذ آذار 2015، يدعم تحالف عسكري تقوده السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين.
وجعلت هذه الحرب معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، فيما بات الملايين على حافة المجاعة، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، وفق تقديرات الأمم المتحدة.
كما كانت جماعة "أنصار الله" قد أعلنت استهداف حقلي نفط بقيق وخريص في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في 15 ايلول الماضي بـ10 طائرات مسيرة اسفرت عن تراجع الانتاج النفطي للمملكة السعودية بنسبة 50 بالمئة من الانتاج.

احتفال خاص هذه السنة

هل يصحح الناتو مساره بذكرى تأسيسه السبعين

سيمون تيسدال
ترجمة: خالد قاسم

شهدَ العام 2019 احتفالات الذكرى السنوية السبعين لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وكان الهدف من قمة الناتو في انكلترا إظهار انجازات ما بعد الحرب لما يسميه البعض "أكثر التحالفات الدفاعية العالمية نجاحا." قد تؤدي الخلافات العميقة الى مزيد من الأحداث المثيرة بعد قمة حلف الناتو في مدينة واتفورد البريطانية. ويشعر الألمان ودول شرق أوروبا بالغضب من الفرنسيين، أما باريس فغاضبة من الأتراك والأميركيين، ودونالد ترامب غاضب من الجميع.

لكنه بدلا من ذلك يشبه حالة عصبية تصل فيها الأطراف الرئيسة الى نقطة فاصلة بسبب الخلافات العائلية والملاحظات الحاقدة والخيانات الشخصية. وهناك معضلة وجودية بقلب هذا المسلسل المثير: ما الهدف من قمة 2019؟ وأجاب جدول أعمال الاجتماع المتواضع عن هذا التساؤل، اذ التقى زعماء 29 دولة بفندق أنيق قرب واتفورد وليس في لندن، وهذه وسيلة ماكرة من بوريس جونسون لإحباط المحتجين المناهضين لترامب.

ظهرت توقعات بزوال الحلف عدة مرات طالما أن الهدف الرئيس من ورائه وهو ردع الاتحاد السوفيتي اختفى. ويهدد فشله بالاتفاق على مهمة جديدة أو الاختيار بين عدة نسخ متنافسة على شكل المهمة المنشودة بدفع الحلف نحو الخروج عن سياق عمله.

أثار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الجدال بعد تصريحه أن الناتو "ميت دماغيا من الناحية الستراتيجية" ويحتاج بشدة لتفكير جديد. وشعر ماكرون بالغضب من عدم استشارة ترامب الحلف مقدما بشأن سحب قوات بلاده من شمال شرق سوريا، وغزو تركيا بعد ذلك، والذي اكتشفه عبر تويتر.

أكد ماكرون أن واجب الناتو التركيز على هدفه الشامل وغايات محددة، وليس على هوس ترامب بخصوص من يدفع التكاليف، وأضاف "الأسئلة التي طرحتها لم نحلها بعد. السلام في أوروبا والوضع ما بعد معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تركها ترامب، والعلاقة مع روسيا والقضية التركية ومن هو العدو؟"

حث ماكرون الناتو على ايجاد أرضية مشتركة مع فلاديمير بوتين وليس معاملة موسكو كعدو. وقال إن الارهاب كان التهديد الأكبر الذي يواجه الجميع، واقترح ايلاء اهتمام أكبر للجناح الجنوبي الأوروبي ويقصد به شمال أفريقيا والساحل وسوريا والعراق.

جوبهت تدخلات ماكرون الاستفزازية بسيل من الرضا عن الذات ممزوجا بالانزعاج. وذكر مسؤولون بريطانيون أن ماكرون كان يغازل الجمهور المحلي، أما أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية فاتهمته "بالانغماس في سياسات مدمرة" طفولية وقالت إنها "متعبة من اعادة الأمور الى نصابها" بعده.

الزعيم الفرنسي متهم أيضا بدفع رؤيته للاتحاد الأوروبي كقوة عالمية كبرى، وقادرة على الوقوف أمام الصين وأميركا وروسيا على حساب الناتو. ويريد توسيع القدرات العسكرية الأوروبية وقاعدة أقوى للصناعات العسكرية.

تشعر ألمانيا وشرق أوروبا بالقلق من أن هذه الأفكار قد تقوض الناتو، والذي خدم مصالحهم جيدا. وتعتقد برلين أن الأمر سينتهي بها وهي تدفع ثمن أحلام باريس، اذ ذكرت ميركل أن بنى دفاعية أوروبية أكثر تطورا ضرورية لتكملة وليس استبدال الناتو، ورفضت بشكل قاطع ادعاء ماكرون أن الولايات المتحدة لم تعد شريكا موثوقا.

من الممكن أن يعامل ترامب هذا الاعتراف الألماني بالاعتماد على واشنطن كنقطة ضعف ويحاول استغلال نزاعات الحلف. ومع اقتراب الانتخابات الأميركية يبدو ترامب مصمما على تجاهل ما وصفه الأمين العام للناتو جينس ستولتنبيرغ بالتقدم الكبير بتقاسم العبء.

القضية الشائكة الأخرى هي سلوك تركيا غير التقليدي، فغزوها سوريا واستهداف الكرد الموالين للغرب والمخاطرة بمكاسب القتال ضد داعش أرعب أعضاء الناتو الآخرين وأثار دعوات لطرد تركيا.

ربما ينجح قادة الحلف بترقيع الأمور، لكن الأسئلة الكبيرة التي طرحها ماكرون تبقى بدون جواب، فهل هو محق بالحاجة للتغيير أو الفناء؟ وربما لم يعد الناتو مناسبا حقا لهدفه؟

صحيفة الغارديان البريطانية

من الممكن أن يعامل ترامب هذا الاعتراف الألماني بالاعتماد على واشنطن كنقطة ضعف ويحاول استغلال نزاعات الحلف. ومع اقتراب الانتخابات الأميركية يبدو ترامب مصمما على تجاهل ما وصفه الأمين العام للناتو جينس ستولتنبيرغ بالتقدم الكبير بتقاسم العبء.

نحو 70 بالمئة من أعمال بنائه اكتملت

هل تنتهي مفاوضات سد النهضة بين الفرقاء هذا العام؟

اتفقَ المشاركونَ في مفاوضات سد النهضة خلال اجتماعاتهم طيلة العام الحالي، على اجتماع رابع وأخير بأديس أبابا يومي 9 و10 الشهر الحالي. وبعد عام من المداولات ومباحثات وفود مصر والسودان وإثيوبيا التي اتسمت بالشد والجذب، اتفق وزراء المياه بالدول الثلاث في ختام اجتماعهم في الخرطوم، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأميركية، والبنك الدولي، على مواصلة المشاورات والمناقشات الفنية بشأن كل المسائل الخلافية الخاصة بقواعد ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي خلال الاجتماع الفني الرابع والأخير المقرر في أديس أبابا الشهر الحالي، طبقا لخارطة الطريق الأميركية التي وافقت عليها الدول الثلاث.

وخلال الاجتماعات تم التقارب في عدد من النقاط الخلافية العالقة، والوقوف على أسباب الاختلاف لمناقشتها وسبل دفع الخبراء إلى تقريب وجهات النظر في صيغة توافقية بشأن تطوير قواعد وتشغيل سد النهضة وتحديد تفصيلي للتعامل مع حالات الجفاف وتدابير التعامل لتخفيف آثار الجفاف الممتد التي يتعين اتخاذها لتقليل الأضرار علي دولتي المصب.

وأعلن وزير الري السوداني أن الاجتماع الثالث انتهى إلى تقارب وتوافق على العديد من النقاط الخاصة بقواعد الملء والتشغيل، كما شهدت الجلسات تقديم مقترحات للملء الأول والتشغيل السنوي من الدول الثلاث.

وصرح ببروز الكثير من المعلومات الفنية القيمة والإيجابية، التي دفعت في اتجاه تقارب مواقف الدول الثلاث، وشملت تعريفات الجفاف، والجفاف المستمر.

وأضاف أنه تم الاتفاق على أخذ هذه المواقف الجديدة، لتدرسها كل دولة على حدة، قبل مناقشتها في الاجتماع القادم في أديس أبابا الشهر الحالي.

ويوفر النيل 97بالمئة من حاجات مصر من المياه، ويعيش على ضفافه 95بالمئة من سكان مصر البالغ عددهم أكثر من 100 مليون، بحسب الأمم المتحدة.

وأعلنت إثيوبيا أن السد الضخم الذي تبلغ كلفته أربعة مليارات دولار، سيبدأ إنتاج الكهرباء بحلول نهاية العام 2020، وسيكون في كامل طاقته العملانية عام 2022، وتقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر.

يذكر ان المدير العام لمشروع سد النهضة الإثيوبي، كيفل هورو، قد أشار الاسبوع الماضي الى أن نحو 70بالمئة من أعمال البناء في السد قد اكتملت.

وأطلع هورو أعضاء اللجنة على الوضع الحالي للمشروع، لافتا إلى أنه من المقرر أن يكتمل بناؤه بالكامل في عام 2023.

وأوضح أن الأعمال في الوحدتين 9 و10 في التوربينات، اللتين تم التخطيط لهما لتوليد الطاقة قبل الانتهاء الكامل من المشروع، تسير بشكل جيد أيضا، مشيرا الى انبلاده أنفقت حتى الآن 99 مليار بر إثيوبي على المشروع وهناك حاجة إلى 40 مليار إضافية لإنهاء المشروع.

ومن المقرر أن يصبح سد النهضة أكبر محطة كهرومائية في إفريقيا مع إنتاج ستة آلاف ميغاوات، بينما تؤكد مصر أن "حقها التاريخي" في نهر النيل مضمون بموجب سلسلة من المعاهدات.

ويلتقي النيل الأزرق الذي ينبع من إثيوبيا، مع النيل الأبيض في الخرطوم ليشكلا نهر النيل الذي يعبر السودان ومصر، قبل أن تصب مياهه في البحر المتوسط.

أبرز ما شهده الاقتصاد الوطني

صوت المتظاهر.. دعم المنتج الوطني وتحقيق التنمية

بغداد / الصباح

عند الحديث عن أهم حدث شهده الاقتصاد المحلي، يمكن ان نؤشر أمرا في غاية الأهمية، تمثل بصحوة الشارع العراقي، وتعالت الأصوات لإحياء المنتج الوطني، وتفعيل الصناعة الوطنية، والنهوض بالإنتاج بمفصليه الصناعي والزراعي لتحقيق التنمية.

هذا الصوت تزامن مع توجهات فعلية، لاسيما القطاع الخاص للتوسع بالإنتاج خصوصاً المنتجات الغذائية التي حضرت ماركات اغلبها في أذهان العائلة العراقية منذ زمن طويل، تاركة بصمة إيجابية، تمثل محور النجاح المستقبلي.

الإنجاز الأكبر للعام ٢٠١٩ هو عودة الأمل الحقيقي لنهضة اقتصادية محلية بعد المطالبة الشعبية الواسعة باحياء القطاعات الانتاجية الوطنية.

الأحداث المحلية الطريق الى الحرير

من ابرز الاحداث للعام ٢٠١٩ زيارة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الى الصين التي انبثقت عنها اهداف اقتصادية كبيرة في العلاقات العراقية-الصينية، نتج عنها توقيع ٨ مذكرات تفاهم واتفاقيات تخص جوانب اقتصادية وتجارية وثقافية وغيرها.

وبهذا الشأن قال الخبير المالي ثامر العزاوي: ان «العراق والصين يتمتعان بثقل على المستوى العالمي، فبينما تعد الصين الدولة الاكثر نموا بالانتاج، فان العراق يقف في صدارة منتجي ومصدري النفط، الامر الذي يجعل البلدين بحاجة الى بعضهما، اضافة الى تقارب وجهات نظرهما بالنسبة لاغلب الاحداث بالمنطقة، فضلا عن انهما يشعران باهمية احياء ما يسمى بطريق الحرير».

منتدى الطاقة

وعلى صعيد آخر، وقع العراق عقوداً في مجال قطاع الطاقة، مع شركات جنرال الكتريك والماس، وهيئة الربط الخليجي، بالإضافة الى توقيع عقدين مع شركة سيمنز.

وعلى ما يبدو فإن أزمة الكهرباء التي عانى منها العراق منذ تسعينيات القرن الماضي، في طريقها للحل، بل قد يكون هذا القطاع مورداً جديداً للموازنات العامة للبلد، بحسب تصريحات وزير الكهرباء لؤي الخطيب في منتدى الطاقة الذي أقيم في العراق في أيلول ٢٠١٩ الذي اعلن حينها «العمل على جعل قطاع الكهرباء قطاعاً رابحاً، وذلك من خلال جلب الاستثمارات، وتحقيق الربح».

وضمن فعاليات منتدى العراق للطاقة، أبرمت وزارة الكهرباء عقداً مع هيئة الربط الخليجي، التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية، الضغط الفائق (400) ك.ف.

و«ستتحمل هيئة الربط الخليجي كلفة إنشاء الخطين، اللذين سيكونان بطول، (300 كيلومتر)، مقسمين على مسافتين، داخل العراق (80 كيلومترا)، وداخل دولة الكويت (220 كيلومترا)، يتم ربطهما بالمنظومة الوطنية العراقية، (محطة الفاو التحويلية) (400 ك.ف)، من جهة، ويكونان امتدادا للخط الأساسي للربط الخليجي من الجهة الأخرى، وبنفس المواصفات الفنية، المحددة (1800 MVA)، ومن المؤمل استيراد (500) ميغاواط، كمرحلة أولى، يتم تجهيزها بعد إنجاز الخطين قبل صيف 2020، وبأسعار السوق الخليجية التنافسية التي سيتم المفاضلة فيها بعد الإنجاز".

كما "يتضمن الاتفاق بمرحلته الثانية، إنشاء منظومة تبادل للطاقة الكهربائية (التيار المستمر) (HVDC)، بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي، وبين أوروبا".

كما ابرمت وزارة الكهرباء مع شركتي جنرال إلكتريك وماس القابضة عقدا لإضافة 1500 ميغاواط إلى الشبكة الوطنية عبر تطوير المرحلة الثالثة من محطة توليد بسماية.

وتعد محطة بسماية لتوليد الطاقة الكهربائية حالياً أكبر منشآت توليد الطاقة في العراق، ومع إضافة المرحلة الثالثة، ستصبح المحطة أكبر مع استطاعة إجمالية تصل إلى 4500 ميغاواط.

وبموجب العقد، ستقوم "جنرال إلكتريك" بتزويد "ماس القابضة" بأربعة توربينات غازية من طراز 9F وأربع مولدات لتجهيز المرحلة الثالثة من المحطة، وستقوم "ماس القابضة" بتوريد الكهرباء الناجمة عن هذه التوسعة الجديدة إلى وزارة الكهرباء بموجب اتفاقية لشراء الطاقة مدتها 20 عاماً.

> **أزمة الكهرباء التي عانى منها العراق منذ تسعينيات القرن الماضي، في طريقها للحل، بل قد يكون هذا القطاع مورداً جديداً للموازنات العامة للبلد، بحسب تصريحات وزير الكهرباء لؤي الخطيب في منتدى الطاقة الذي أقيم في العراق في أيلول 2019 الذي اعلن حينها «العمل على جعل قطاع الكهرباء قطاعاً رابحاً، وذلك من خلال جلب الاستثمارات، وتحقيق الربح».**

قرارات مهمة

اصدر مجلس الوزراء قرارات مهمة استجابة لمطالب المتظاهرين وعموم المواطنين ضمن حزمة الإصلاحات الأولى، منها ما يخص توزيع قطع الأراضي، وكما يلي:

1. فتح باب التقديم على الأراضي السكنية المخصصة لذوي الدخل المحدود والفئات الأخرى بحسب قرار مجلس الوزراء الخاص بذلك، وفي المحافظات كافة.
2. استكمال توزيع (17000) سبعة عشر ألف قطعة سكنية بين المستحقين من ذوي الدخل المحدود في محافظة البصرة وخلال فترة زمنية لا تتجاوز أربعة أسابيع.
3. اعداد وتنفيذ برنامج وطني للإسكان يشمل بناء (100000) مائة ألف وحدة سكنية موزعة بين المحافظات، ومنح الأولوية للمحافظات والمناطق الأكثر فقرا.
4. يتولى المحافظون كافة تشكيل لجان لفرز أسماء الأسر الأكثر حاجة في محافظاتهم، من فئة المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية، من اجل شمولهم بتوزيع الأراضي السكنية، ورفع الأسماء الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال مدة أسبوعين.
5. تتولى وزارة المالية تعزيز رصيد صندوق الإسكان من اجل زيادة عدد المقترضين وتمكينهم من بناء الوحدات السكنية على قطع الأراضي التي ستوزع بين المواطنين وتضمين ذلك في موازنة 2020 وتكون القروض معفاة من الفوائد وفقاً لقانون الصندوق.

منع استيراد

من الاحداث المهمة التي اقرتها الحكومة خلال العام 2019، منع استيراد العديد من المنتجات الغذائية المصنعة والمنتجة في العراق ومنها ما يسد حاجة السوق المحلية، المتمثلة بالقرار رقم (167) لسنة 2019 القاضي بمنع استيراد المنتجات الصناعية (المرطبات والمشروبات الغازية وغير الغازية والعصائر بأنواعها)، والذي دخل حيز التطبيق في الأول من شهر حزيران الماضي، والقرار رقم (193) لسنة 2019 الذي ينص على منع استيراد منتجات ملح الطعام والشعرية بأنواعها كافة والمكرونة، فضلا عن قرار منع استيراد البيض والدجاج".

مشاريع لاستثمار صناعة الغاز

تنفذ وزارة النفط مشاريع كبيرة تهدف الى تطوير صناعة الغاز في العراق واستثماره بالشكل الامثل، إذ باشرت وزارة النفط استثمار ومعالجة ((الغاز في حقل الحلفاية)) بطاقة (300 مليون قدم مكعب يوميا». وأعلنت وزارة النفط أن حقل الحلفاية يعد واحدا من المشاريع الستراتيجية لتطوير صناعة الغاز في البلاد كونه سيؤمن استثمارا للغاز المصاحب بطاقة ((300 مقمق)) يوميا.

الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة

اعلنت وزارة الزراعة تجاوز كميات محصول الحنطة المسوقة الخمسة ملايين، مؤكدة تحقيق الاكتفاء الذاتي من 6 محاصيل بضمنها محاصيل ستراتيجية تدخل في مفردات البطاقة التموينية، وقالت وزارة الزراعة إن العملية التسويقية لمحصول الحنطة أثمرت عن تسويق خمسة ملايين طن واشرت الوزارة تحقيق الاكتفاء الذاتي من 6 محاصيل اهمها الحنطة والشعير والذرة الصفراء والبيضاء والماش والطماطم وغيرها، التي كانت تستوردها بكثرة من الدول المجاورة وتكلف البلاد تخصيصات مالية كبيرة .

أبرز مقررات المجلس العراقي التركي

استعداد تركيا لتفعيل وإصلاح خط كركوك - جيهان وزيادة شراء النفط العراقي .
بناء السدود اللازمة للافادة منها في توليد الكهرباء
العمل على انشاء خط سكك حديد البصرة - تركيا
السعي لإنجاز مشاريع ربط مع الخليج عن طريق العراق .
تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة والزراعة .
تشجيع السياحة بين البلدين .
مساهمة الشركات التركية في إعمار العراق .

شركات عالمية لمد أنبوب لتصدير النفط عبر الأردن

استقدمت وزارة النفط شركات عالمية استثمارية لبحث مدى إمكانية مد أنبوب تصدير النفط الخام العراقي -الأردني.
وتعتزم وزارة النفط مد أنبوب تصديري جديد باتجاه "ميناء جيهان التركي بواقع مليون برميل يومياً».

جنرال وسيمنس

باشرت "شركة سيمنس" الألمانية أعمال التأهيل في قطاعي "النقل والتوزيع" في عدد من المحافظات بينما تعمل "شركة جنرال اليكتريك " الأميركية على تنفيذ مشاريع تقدر نسبتها بـ55 بالمئة من قطاع الكهرباء في البلاد .
وتعمل وزارة الكهرباء باتجاه تفعيل العقود مع شركة "سيمنس وجنرال اليكتريك " إذ اكتملت الحزمة الأولى وباشرت الشركة العمل مع الملاكات العراقية في قطاعي النقل والتوزيع ضمن محافظة البصرة، وكذلك في قطاعي النقل والتوزيع في محافظات ذي قار وميسان والديوانية، وتعمل وزارة الكهرباء على ادخال الشركات العالمية في ما يخص الاستثمارات من خلال تحقيق رصانة نوعية من أجل ان يصل العراق إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بالطاقة.

مجموعة عمل عراقية تركية

أعلن مبعوث الرئيس التركي إلى العراق ان بلاده شكلت مجموعة عمل من خبراء وكوادر فنية في إطار المفاوضات مع العراق بشأن المياه، وأوضح المبعوث التركي ان مجموعة العمل تضم "15" شخصاً. واعرب عن رغبة بلاده في جعل قضية المياة قاطرة للتنمية بين العراق وتركيا.
واشار مبعوث الرئيس التركي إلى بحث مواضيع محطات الطاقة الكهرومائية ومياه الشرب، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، وان البلدين قررا إنشاء مركز مشترك للأبحاث المائية.

قرار (70) خطوة لمعالجة أزمة السكن أهداف القرار

لغرض تجسيد مفهوم الضمان الاجتماعي ومسؤولية الدولة تجاه مواطنيها للحد من الفوارق الطبيعية.
"البنى التحتية»
تخصص جميع الايرادات عن بيع الأرض بهذا القرار في حساب مستقل في القسم البلدي للمناطق المفرزة لغرض إقامة البنى التحتية.
تقوم وزارة المالية باقراض وزارة الاعمار والإسكان المبالغ اللازمة لانشاء البني التحتية لحين استيفاء المبالغ من المستحقين.
"الخطوة الاولى»
قيام وزارة الاعمار والإسكان والبلديات بتهيئة مساحات ملائمة في جميع المحافظات لتوسعة حدود البلدية للمدن، واعداد مخططات وخرائط بناء بمعايير حديثة. تأليف فرق في المحافظات لاغراض توسعة الحدود البلدية وتشمل الأرض الأميرية غير المثقلة بحقوق التصرف.
الفئات المشمولة بتوزيع الأراضي السكينة
المشمولون بشبكة الحماية الاجتماعية، وذوو الإعاقة، يمنحون قطعة أرض بمساحة ٢٠٠ م٢ ،وبقية شرائح المواطنين تبلغ مساحة قطعة الأرض الممنوحة لهم (( )) م٢.
إنجاز الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة
انجزت وزارة التخطيط الرؤية الوطنية المستدامة لعام ٢٠٣٠. مبينة ان الرؤية الوطنية ستكون المظلة التي تحكم الأطر التنموية واعادة الاعمار والإصلاح والبناء في عموم العراق. وقال وزير التخطيط ((الدكتور نوري صباح الدليمي))، ان الرؤية الوطنية انطلقت من رؤية التنمية المستدامة العالمية ٢٠٣٠، وستكون المظلة التي تحكم الخطط والاطر التنموية وعملية إعادة الاعمار والإصلاح والبناء في عموم العراق.
وأضاف الوزير ان التحديات التي شهدها العراق والمنطقة العربية كانت عبارة عن ازمات تلقي بظلالها على جميع دول المنطقة، وهذا ما جعلنا نتجه الى الحلول الممكنة وفقا للامكانات المادية والبشرية المتوفرة.

الصناعة والمعادن / توفير ٢٧٠ منتجاً و٣٦٠ مسحضراً

نجحت وزارة الصناعة والمعادن في توفير (٢٧٠) منتجا محليا (٣٦٠) مستحضرا دوائيا بنوعيات وجودة عالية مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة، مؤكدة ان نسبة تأمينها تراوحت بين (٢٥ -١٠٠) بالمئة لتلبية احتياجات وزارات ومؤسسات الدولة ومتطلبات السوق المحلية واعلنت وزارة الصناعة ان شركات الوزارة بمختلف تخصصاتها الإنتاجية وضعت خطة متكاملة للارتقاء بالانتاج العراقي من خلال ((٣٤)) مؤسسة إنتاجية تابعة لها، بمختلف الاختصاصات، منها المواد الغذائية والإنشائية والصناعية الجلدية والنسيجية، بعد ان دشنت الخطوط الإنتاجية بمختلف الاختصاصات .

ارتفاع إنتاج الغاز السائل

ارتفع انتاج الغاز السائل لشركة غاز البصرة في جنوب البلاد الى معدلات غير مسبوقة، وهذه خطوة مهمة لتعزيز الانتاج الوطني من وقود الغاز السائل وصولا للاكتفاء الذاتي من جهة، وتعزيز الصادرات الخارجية من جهة اخرى بما يحقق اعلى مردود مالي .

هيئة استثمار بغداد

افتتحت هيئة استثمار بغداد مشروع تأهيل وتطوير الخطوط الإنتاجية في شركة ((الصناعات الكارتونية))، كما افتتحت مشروع تاهيل وتشغيل معمل الخياطة العسكرية، وسعت الهيئة على ضوء ذلك الى فتح الأبواب أمام المستثمرين من القطاع الخاص ليأخذوا دورهم في العمل والمشاركة في التنمية الاقتصادية وتشجيع المنتج الوطني ليكون منافسا قويا لنظيره المستورد.

الأحداث العالمية

تصدرتها الحرب التجارية بين أميركا والصين
الأحداث الاقتصادية العالمية في 2019
عرف عام 2019 تحديات اقتصادية، أججتها الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، كما شهد العام عملية فتح اكتتاب شركة أرامكو السعودية، كما شهد تزايد المخاوف من وقوع انتكاسة تجارية في ظل تراجع اقتصادات الدول.
وفي ما يلي أهم الأحداث الاقتصادية في 2019:
الحرب التجارية بين واشنطن وبكين
أصبحت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، التي بدأت بوادرها السنة الماضية، واقعا ملموسا سنة 2019.
الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفذ وعيده للغريم الصيني برفع الرسوم الجمركية على السلع الصينية الواردة إلى بلاده.
وعمدت بكين إلى تشديد الرسوم القائمة على البضائع الأميركية، ولم تنفع سلسلة المفاوضات في خفض التوتر التجاري بين البلدين.
وكانت شركة هواوي الصينية أكبر الخاسرين في هذه الحرب، بينما تحاول الصين تشديد الخناق على شركة آبل الأميركية كرد منها على التصعيد الأميركي.
وكالة رويترز قالت إن النمو الاقتصادي للصين تباطأ في الربع الثالث من العام وبلغ أدنى وتيرة في ثلاثة عقود بسبب الحرب التجارية تلك.
ترامب فرض كذلك رسوما جمركية على سلسلة واسعة من السلع المستوردة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7,5 مليارات دولار، على الرغم من التهديدات الأوروبية باتخاذ تدابير انتقامية.
اكتتاب "أرامكو"
من بين أبرز الأحداث الاقتصادية في 2019 ، اكتتاب شركة "أرامكو" السعودية الحكومية للنفط، إذ أعلنت الشركة منتصف شهر تشرين الثاني أنها ستبيع 1.5 بالمئة من أسهمها بناء على نطاق سعري للسهم الواحد بين 8 و8.5 دولارات.
انتكاسة التجارة العالمية
وحذر تقرير صدر عن الأمم المتحدة من أن التجارة بين بلدان العالم قد تمر بانتكاسة في حالة استمرار سياسة الانغلاق على الذات لبعض الدول الكبرى في أوروبا والأميركتين. وبحسب مختصين فإن سنة 2019 عرفت تسارع وتيرة التوترات بين القوى الاقتصادية الكبرى، وتراجع حجم المبادلات الإجمالي ما أثر في التجارة العالمية، وقد يكون لذلك تأثير سلبي في احتمالات تقدم الاقتصاد العالمي برمته بحلول 2020.

تراجع الناتج الإجمالي العالمي

في 2019 كذلك، تضاعف احتمال حدوث ركود اقتصادي عالمي بحلول 2020، رغم إعلان الرئيس الأميركي التوصل لاتفاق تجاري جزئي مع الصين، والحديث بشأن اتفاق بشأن "بريكست».
البيانات التي نشرتها وكالة بلومبرغ هذه السنة، اشارت إلى أن معدل نمو الناتج الإجمالي العالمي تباطأ خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى 2.2 في المئة من 4.7 بالمئة في الربع الأول.
عجز اقتصادات الدول
دعا صندوق النقد الدولي دول العالم إلى تخفيف الضغط على ميزانياتها، إثر ما اسماه بـ "عجز ميزانيات الاقتصادات الرئيسة حول العالم».
وزاد العجز في اقتصادات الدول في سنة 2019 بـ 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بينما كان سنة 2018 لا يتعدى نسبة 2.4، ويتوقع أن يصل العجز لنسبة 3.6 بالمئة العام 2020.

عجز الميزانية الأميركية

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن عجز الدولة الفدرالية للسنة المالية 2019 التي انتهت في أيلول يبلغ 984 مليار دولار، أي 4.6 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي.
وهذا العجز هو الأكبر منذ 2012 عندما بلغ 1100 مليار دولار في عهد الرئيس السابق باراك أوباما بينما كان أول اقتصاد في العالم يخرج من الأزمة المالية ومن الانكماش الكبير.

السنة الاقتصادية المقبلة

بالرغم من كل الأعباء ..تفاؤل بقدرات وإرادة العراقيين

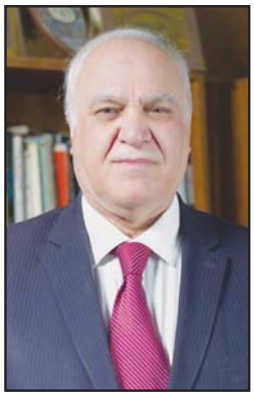

مظهر محمد صالح

بغداد / الصباح

توجهت «الصباح» بسؤال الى خبراء في الشان الاقتصادي كان مفاده:ماهي صورة بلادنا الأقتصادية بعد 2019؟ كيف يمكن أن تنعكس الوقائع السياسية والامنية على الواقع الاقتصادي والمالي لبلادنا ،ثمة من يعتقد ان العام الماضي لم يكن رقما مجرداً في حسابات زمنية عابرة إنما هو معطى متضافر مع استعادة الدور الشعبي المؤثر بالقرار العام.

الدكتور مظهر محمد صالح يطرح ارقاما محفزة للتفاؤل عن تصاعد معدلات النموفي الناتج المحلي الاجمالي فيما تذهب عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين د. اكرام عبد العزيز الى ان الاقتصاد العراق مازال في اطار احادي المورد، والاسواق تشهد اغراق سلعي له مداه ويصلها بشكل غير منتظم، والقطاع الخاص يحتاج الى دعم اكبر في جميع المديات.

من جانبه يرى الاستشاري في التنمية الصناعية والمناطق الصناعية والاستثمار عامر عيسى بأن عام 2019 كان علامة سلبية وتوقف للزمن في تأريخ العراق وسيترك تداعيات على كافة الأصعدة والأهم ضياع العديد من الفرص وفقدان الثقة المجتمعية وسيادة ومأسسة الفساد.

متوسط نصيب المواطن

المستشار المالي وكبير خبراء الاقتصاد د. مظهر محمد صالح قال:«ثمة تفاؤل بتصاعد معدل النمو الاقتصادي الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي في العام ٢٠٢٠ الذي تقدره الأوساط الاقتصادية بانه سيبلغ قرابة ٥،١ بالمئة منطلقاً من انتعاش الاقتصاد العراقي في العام الراهن٢٠١٩ الذي قدر النمو فيه بنحو ٤،٨ بالمئة ، فضلاً عن تعاظم النشاط الحكومي دون تراجع اذ سيرافق ذلك ارتفاع في نسبة الايرادات الحكومية الى الناتج المحلي الاجمالي ايضاً لتكون في العام ٢٠٢٠بنحو ٣٧ بالمئة ونيف مقارنة بالعام ٢٠١٩ التي تقدر بنحو٣٦ بالمئة .

تابع صالح: بشكل عام سيتحسن متوسط نصيب المواطن العراقي في الناتج المحلي الاجمالي ليبلغ في العام ٢٠٢٠ بنحو ٦٢٠٠ دولار سنوياً مقارنة بالعام ٢٠١٩ المقدر بنحو٥٧٠٠ دولار سنوياً، علماً ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقدر بـ ٢٣٥ مليار دولار في العام ٢٠١٩ سيرتفع هو الاخر الى ٢٥٤ مليار دولار في العام ٢٠٢٠».

واضاف«فضلا عما تقدم فثمة عاملين اقتصاديين مساعدين مهمين سيرفعان من النمو الاقتصادي ويشكلان الرؤية المتفائلة في النمو الحاصل في الاقتصاد الحقيقي، اولهما انتعاش القطاع الزراعي وارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من ٤ بالمئة الى قرابة ٧،٥ بالمئة هذا العام لتوافر المياه ومسنوداً بسياسات زراعية وتجارية داعمة للنشاط الزراعي، كما يحصل اليوم من تطور في قطاع انتاج وتسويق الحبوب ومختلف المحاصيل الحقلية».

اشار الى ان «العامل يتمثل التحسن النوعي في قطاع انتاج الطاقة الكهربائية وازدياد ساعات التجهيز التي ازرها النشاط الاقتصادي الاهلي واثر ذلك على تطور نشاط السوق وتفعيل تنفيذ السلوك الاستثماري بشكل اكثر ايجابية، فضلا عن الاستقرار السعري الذي تشهد فيه البلاد حالة من

الدكتورة اكرام عبد العزيز:
الاقتصاد العراقي مازال في اطار احادي المورد، الآ وهو النفط، والاسواق تشهد اغراقاً سلعياً له مداه ويصلها بشكل غير منتظم، والقطاع الخاص يحتاج الى دعم اكبر في جميع المديات

اللاتضخم، اذا لم ينمو المستوى العام للاسعار اكثر من ١ بالمئة في الاحوال كافة وهو الاقل في التاريخ الاقتصادي الحديث في العراق، ذلك بفضل استقرار ادوات السياسة النقدية».

واكد صالح ان «حركة التشغيل تساعد ببرامجها التعاقدية او الاقراضية على خفض معدلات البطالة وتوليد استدامة من النمو الاقتصادي الحقيقي تؤازره مؤشرات استقرار اسواق الطاقة العالمية وعوائد النفط بعد ظهور ملامح الاتفاق الصيني الامريكي وعلى وفق المعطيات الدولية الراهنة لمواجة مشكلات محتملة بحصول كساد عالمي مرتقب».

ونبه الى ان «المعطيات انفاً ستشكل موجة تفائل امام الشعب العراقي للتلاحم والسير باتجاه بناء الازدهار والتنمية والحفاظ على متلازمة قوامها الاستقرار الاقتصادي والمجتمعي والتشغيل للارتقاء بسعادة الانسان العراقي».

القطاع الخاص

عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين د. اكرام عبد العزيز قالت: ان "الاقتصاد العراقي مازال في اطار احادي المورد، الآ وهو النفط، والاسواق تشهد اغراق سلعي له مداه ويصلها بشكل غير منتظم، والقطاع الخاص يحتاج الى دعم اكبر في جميع المديات وتسهيل جميع الاجراءات، وفي جميع الاحوال سيشهد العمل انطاعفة جديدة نؤكد انها ايجابية كونها اصوات الشعب تنادي بالتوجه صوب المنتج المحلي، وهذا يمثل توجه داعم للاقتصاد الوطني دون اي شك".

واكدت انه في "ظل الظرف الحالي يحتاج ان ندرس اليات توسيع نشاط القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد الوطني، بالشكل الذي ينهض بجميع مفاصل الحياة للمواطن، وفي 2020 لابد ان نعمل باتجاه معالجة الخلل في الاقتصاد العراقي، وهنا بنا حاجة لوقفة حقيقية لمعالجة ركود القطاعات الانتاجية الحقيقية وهنا نحتاج الى تنسيق بين جميع القطاعات المعنية وهذا يعالج جميع المشاكل المجتمعية".

خطة التنمية

استشاري في التنمية الصناعية والمناطق الصناعية والاستثمار عامر عيسى قال: «كان أمام الحكومة المستقيلة مهمة كبيرة للغاية نحو تنفيذ خطة التنمية الوطنية 2022-2018 من خلال برنامجها الحكومي ولإتخاذ إجراءات إقتصادية كبيرة في مرحلة الانتقال بين العقدين الثاني والثالث للقرن 21 وتنفيذ الستراتيجيات القطاعية المختلفة نحو تحقيق رؤية 2030 وتنفيذ متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتناغم مع العهد الدولي والبدء بإعداد رؤية 2040 أو 2050 والأهم تحقيق سيادة القانون والبدء بالقضاء على مؤسسات الفساد ومواجهة كافة التحديات التي عرضها نهاية 2018 وهي مسؤولية تأريخية كبيرة».

إدارة العراق

واكد ان «تنفيذ خطط إدارة العراق لوضعه على سكة التنمية والخدمات والشفافية والإخلاص للوطن يحتاج إرادة وقدرة وإصرار وعمل جماعي وقيم مجتمعية ساندة ومشاركة شعبية من مؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمباشرة بخطوات الاصلاح والتنويع الاقتصادي في مسار طويل الأمد، وهو ما لم يتحقق عمليا، بالرغم من وجود عدد من الخطوات ذات البعد الإيجابي مثل التحرك نحو الصين لكن المهم الاعلان عن خطط والمباشرة بها وتوفير عوامل إنجازها بشفافية بمنتهى المهنية وبمشاركة كافة أصحاب المصلحة».

وتابع «عام 2019 كان علامة سلبية وتوقف للزمن في تأريخ العراق وسيترك تداعيات على كافة الأصعدة والأهم ضياع العديد من الفرص وفقدان الثقة المجتمعية وسيادة ومأسسة الفساد بكافة صوره منها عدم إداء المتصدين للمهام الوظيفية لواجباتهم وفقدان القدرة على إشراك المواطن لأخذ دوره في كافة مراحل وتفاصيل البناء، بل تحول الكلام عن الفساد على كافة المستويات والموضوعات الى حديث يومي مما اساء الى ثقة وقناعة المجتمع بإدارته وتراجع الثقة الدولية بالتعامل مع العراق». وقال: ان «الانفجار الشعبي كان متوقعا بسبب التردي في الخدمات والضمان الاجتماعي وعدم وجود تنمية فعلية مما يتطلب تحمل المسؤولية التأريخية من كافة المخلصين لفصل إدارة الدولة والاهتمام بمستقبل العراق عن المؤسسات السياسة والدينية، وهما يمكن أن يكونا العنصر الموجه مجتمعيا والرقيب على الإداء.

تحقيق تنافسية

واختتم حديثه بالقول "نتفائل دائما بقدرات وإرادة العراقيين للتغيير نحو الأفضل وتحقيق تنافسية العراق في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والدولية وهو ما نطمح أن تضع الحكومة الانتقالية والحكومة الدائمة فيما بعدها وبالتنسيق الشامل والمستدام مع كافة أصحاب المصلحة الخطوات الفعلية لتحقيقه، ويمكننا ذلك».

كان خريف عام 2019 خريفاً ممتداً

مثقفون يتحدثون عن صوره المتعددة

استطلاع / صلاح حسن السيلاوي

يلفظُ هذا العام آخر كلماته وجميعُ المثقفين ينظر إلى صوره المعلقة على صدور النهارات الجديدة وفي رؤوس الشوارع التي يُنتظرُ منها أن تؤدي إلى مدنٍ هادئة وآمنة وعاشقة . وكلنا ينظر إلى صوره على شاشات الفضائيات المختلفة على شكله ولونه وانتمائه، إلى صوره على أغلفة الكتب وصفحات الجرائد التي اتخمها المحللون بعبارات تنتمي إلى افكار البياض والسواد وما بينها ايضا.

صور للشهداء وأخرى لصناع الثقافة والإبداع ومشاهد للأحلام المتحققة وآهات للمضاعة منها، تساؤلات كثيرة عن عام 2019، هل كان عابراً ام قدم صيغاً جديدة للحياة الثقافية والاجتماعية على حد سواء؟ وبماذا يمكن وصفه. لا يمكن أن نعده عاماً مفصلياً أو نافذة نطل منها على تغيير في الاقتصاد والسياسة والثقافة .

سنة الخريف

د. حسين القاصد يقول: بدأ عام 2019 بداية تشي بالتفاؤل القلق، ومصدر التفاؤل هو أن العراقيين لايملكون غير انتظار الغد، لعله ينقذهم من يومهم المتكدس أمام أعينهم والجاثم على انفاسهم؛ أما مصدر القلق فهو مما جُبل عليه المواطن العراقي القلق حتى على ابتسامته، فهو إن يضحك يخش ضريبة ضحكته فيسارع للدعاء ويقول (اللهم اجعلها ضحكة خير) فهل هناك قلق في الكون مثل أن يترك الإنسان لحظة فرحه وينتقل للحظة سرقتها منه ليبكي عليها .

يستدرك القاصد: أنا، شخصيا، عشت هذا الهاجس، فكلما مررت بالطرق المفتوحة التي أغلقت منذ سقوط النظام الساقط، قلت، في داخلي، هل حقاً انتهت أزماتنا أم أن شيئا مخبئا بانتظارنا!.

ويتابع: سارت الحياة بشيء من الأمل القلق، إلى أن وصلنا إلى اتفاقية الصين، التي قيل إن كل عمليات فتح الطرق واستتباب الأمن كانت مقدمة للتهيئة لاستقطاب شركات الإعمار؛ لكن ما أن عاد الوفد الحكومي من الصين حتى اضطربت الاجواء السياسية ؛ وبدلاً من الإعلان عن بدء العام الدراسي في الأول من تشرين الاول كما هو معروف في كل عام، دخلنا في موسم تظاهرات رافقها عنف وسالت الدماء واضطرب كل شيء، وعادت الطرق لتنغلق تماما؛ بل ساد حظر التجول الرسمي وغير الرسمي اغلب مدن الوسط والجنوب .

كان خريف عام 2019 خريفا جدا، فلا الساسة استجابوا لمطالب الجماهير، ولا الجماهير عادت للهدوء، وكيف لها أن تهدأ ودماء شهدائها لم تجف، بينما ينشغل الساسة بتمرير قوانين لاعلاقة لها بمطالبهم .

تغيير ونهوض

القاص علي حسين عبيد يرى أن عام 2019 لم يكن عاما عابراً فالأعوام العابرة برأيه هي تلك التي تمر بهدوء كأنك لم تعشها، أما 2019 فهو صاخب مليء بالمفاجآت التي قد لا تخطر على بال، تحوّل فيه الشعب العراقي من حال إلى حال، من سبات إلى حركة وعي هائلة، ولهذا يتوقع عبيد لثقافتنا العراقية المقبلة، التعافي، والتمحور حول هوية كبرى هي هوية العراق، وهذا سيمنح الثقافة قدرات وجرعات إضافية كي تندفع إلى أمام.

وأضاف قائلا: أما النتائج فهي كبيرة وغنية تنتهي بلا أدنى شك لصالح الإرادة الشعبية، وخير وصف لعام 2019 في رأيي هو عام التصحيح، عام التغيير، عام النهوض، عام الانتصار لإرادة الشعب، للشباب، للثقافة، للوعي، إنهُ في رأيي عام استثمار النصر على الإرهاب، بمعنى أن إرادتنا لم تتوقف عند دحر داعش الخارجي، فهناك فساد داخلي هو داعشي أيضا، وبدأت حملة العراقيين في 2019 لدحره، وسوف يتحقّق هذا. نعم السنوات الماضية كانت مخاضاً قاسيا وعنيفا، حاول العراقيون الخروج منه بأقلّ الخسائر، لنصل إلى نقطة أو محطة الحسم، بين أن يواصل العراق انحداره نحو النهاية، أو ينهض ويعرف طريقهُ الصحيح إلى السموّ، وهو ما حدث اليوم وسوف يثبت الغد أن شعب العراق تمكن من إعادة الثقة وإثبات الذات، في مواجهة الاختلال السياسي الذي سعى إلى جرّ العراق نحو متاهة المحو والتشرذم، وانطلاقا من 2019 سوف يُصاغ عراق ناهض موحَّد قوي، في ظل نظام ديمقراطي، ينمو ويقوى رويدا، لكنّ الأمر المحسوم هو ولادة شعب عراقي بعقل جمعي جديد يعرف ماذا يريد وكيف يصل إلى ما يبتغي!.

تأسيس لمنطلقات جديدة

الشاعر مالك مسلماوي تحدث عن خطورة المرحلة الراهنة وعدّها أخطر مرحلة يمر بها العراق خلال العصر الحديث.. لافتا إلى أن ما يحدث الان من حراك شعبي يفوق _ على كل المستويات _ كل المراحل السابقة منذ نشوء الدولة العراقية بل على مدى حقب طويلة..مشيرا إلى انه يراها مرحلة للنهوض الصاعق والمفاجئ لشعب ذاق المرارات على مدى سنين وتحمل ما لا يتحمله أي شعب على الكرة الأرضية..

وأضاف مسلماوي بقوله: انها مرحلة تجاوز وتأسيس في الوقت نفسه. تجاوز الأوضاع القائمة على الانحراف والفشل المزمن وتأسيس لمنطلقات جديدة تعيد للمواطن ثقته بنفسه وبالمستقبل وقدرته على استعادة حقوقه وكرامته المهدورة على ايدي الطبقة الحاكمة..

ان ثورة اكتوبر في العراق تذكرني بالثورة الفرنسية التي شع ضياؤها على العالم اجمع.. وستكون هذه الثورة العراقية انموذجا انسانيا ينظر اليها العالم بالاحترام والاعجاب وسيمتد تأثيرها الى ابعد مدى.

والحديث عن العوامل المحركة للثورة نجد انها ثورة الوعي الانساني العميق المتشكل عبر عقد من الزمن .. وهي فعل شبابي بامتياز، ثورة يقود فيها الصغار الكبار.. فما كان ليس بمقدور الكبار بتحفظهم وأناتهم، حققه الشباب الصغار باندفاعهم وتمردهم.. وانفتاحهم على ما يدور في العالم..

> ان ثورة اكتوبر في العراق تذكرني بالثورة الفرنسية التي شع ضياؤها على العالم اجمع.. وستكون هذه الثورة العراقية انموذجا انسانيا ينظر اليها العالم بالاحترام والاعجاب وسيمتد تأثيرها الى ابعد مدى.

وقال مسلماوي أيضا: اذن المشكلة العراقية هي بالأساس مشكلة وعي، وما حصل في اكتوبر هو تفجر لحظة الوعي فتوحدت الطاقات والروح الوطنية في اتجاه الخلاص من الاوضاع السائدة نحو التحرر من الظلم والفساد .

ويأتي الفاعل الثقافي ساندا ومشجعا ومنظما لهذا الحراك.. ولا بد من القول ان دور النخب الثقافية كان كبيرا من قبل ومن بعد.. فالثقافة هي النسغ الذي يمد الثورة بالديمومة والنمو والتطور..فبدون الثقافة تضمحل الثورة وتتخبط، وربما تنتهي.. والمطلوب الآن من النخب الثقافية ان تسهم بشكل مباشر في توجيه الثورة وحفظ منجزاتها ورسم طريقها..

ان ما تحقق كبير ومدهش بالتضحيات الجسيمة والدماء الطاهرة. والهدف المنشود قاب قوسين او ادنى من ساحات الحرية.

لحظة مفصلية وتجربة فذة

يستذكر د. كريم شغيدل قائلا: منذ سقوط الطاغوت وزوال كوابيس القمع والخوف والعراقيون يمنون النفس بحلم الوطن الجديد، بعد أن كان مختطفاً من قبل سلطة استبدادية، وتداعت الأحلام بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية والارتقاء بمفاصل الدولة، لكن منذ لحظة التأسيس على يد الحاكم المدني بريمر وقانون المحاصصة يفتك بالتجربة، ومن سيئ إلى أسوأ، خلل في الدستور، خلل في قانون الانتخابات، خلل في إدارة مؤسسات الدولة، خلل في العلاقات الخارجية، خلل في أمن المجتمع، خلل في إدارة اقتصاديات البلد، تخريب يبدو منظماً لقطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، انتشار مظاهر التسلح من دون رادع، تواطؤ علني بين الكتل السياسية وبعض القوى الخارجية المتحكمة بمقدرات البلد، انشطار العلاقات الخارجية بين الكتل على خلفيات طائفية بما يمس الأمن القومي، أزمات مستديمة بين المركز والإقليم.

ويؤكد شغيدل: كل هذا طبعاً أفضى إلى تدهور متواصل وتسبب بتلاشي الأحلام العراقية على صخرة الواقع المرير الذي أصبح فيه التخلف سمة غالبة، سواء في مجال البناء والعمران والتقدم الحضاري أم في بناء الإنسان والتنمية الحياتية، حتى بات المواطن فاقداً لأبسط مقومات العيش الكريم مع انتشار العشوائيات وانهيار البنى التحتية وغياب التخطيط وارتفاع نسب البطالة والأمية وخط الفقر وتفشي ظاهرة المخدرات والجريمة المنظمة واستئثار الطبقة الحاكمة بالامتيازات والمنافع، ويصل د كريم الى استنتاجه: على خلفية ذلك انطلقت تظاهرات عديدة منذ العام 2011، لكنها في كل مرة كانت تسيس وتخطف ويعود أصحاب الحق الشرعي أدراجهم، لكن هذه المرة كانت الاحتجاجات مختلفة، كانت حقيقية وواعية ومدركة للدور التاريخي للشعوب، لم تفسح المجال لراكبي الأمواج وسارقي إرادة الشعب، ولم تفسح المجال للمساومة، وعلى الرغم من التضحيات الجسام فإن المتظاهرين السلميين ما زالوا يراهنون على استعادة الوطن بصمودهم السلمي، على الرغم مما يشاع عن وجود مخربين ومندسين وبعثيين وعملاء.

عامٌ شهدَ رحيلَ أبرز كاتبة أميركيَّة

توني موريسون..

لسان الأديب الناطق بآلام قومه

كان لدينا أنا وتوني موريسون نوع خاص من صداقة شائعة بين الكتاب، وكنا نرى بعضنا البعض في التجمعات الأدبية، مثل قراءة النصوص الأدبية والمهرجانات، وأحيانا خلال المناسبات الخاصة. بالتالي، كان مفاجئا لي قبل 18 عاما حينما طلبت مني، بمعية الشاعرة ريتا دوف، ان نكون عريفي حفل لعيد ميلادها السبعين. لقد كان شرفا كبيرا لنا.

والتر موسلي
ترجمة: بهاء سلمان

وحظيت بوقت رائع مع ريتا بغربلة المقدمات الطويلة التي طلب بعض الحاضرين بعرضها.

كانت صالة مفعمة بالحب، فالكل كانوا هناك، كما يبدو، من انجيلا ديفز الى اوبرا وينفري الى الروائي النيجيري الرائع تشينوا أتشيبي. الحب الذي غمر الصالة ظهر من مادة استخرجت من روح المعاناة والتحرر والامتنان للامكانية المبدعة لهذه الكاتبة الرائعة لتسليط الأضواء على الجروح الغائرة والقديمة جدا، التي بالكاد يعلم ضحاياها بعيوبها وآثارها.

علاقة متينة

منذ تلك الليلة، حصل اختلاف في علاقتنا، فقد بدأت توني تبتسم بوجهي بابتسامة تعبر عن الرضا، وتبادلنا النكات والحكايات الطريفة من وقت لآخر. أحببت توني، لكن تذكرها الآن بهذا الطريقة العامة جعلني أتذكر عدم اكتراثها للتزلف للحب الذي بدا كونه يسود شخصيتها، أرادت توني عشاء لطيفا مع أصدقاء طيبين واحتراما تم اكتسابه عبر كامل حياتها من عمل مضن وتفكير عميق، ورابطة قرابة لا تملك تسلسلا هرميا ولا توقيرا.

لم تنحز توني موريسون مطلقا الى أي جانب، ولم تدع قارئيها يستلقون مسترخين على مواقف بسيطة وثابتة ليقين لا متناه؛ وبالمقابل، نشر قراؤها كلماتها وأعمالها حول العالم. وعبر الضرب والصراخ، سحبتنا الكاتبة من خلال تلويث تأريخ سعي الكل تقريبا لإخفائه من ورثة العالم الحديث، وأتى ورثة ذلك التأريخ من سلالة الابادة الجماعية والعبودية، والأجساد القوية والعقول الفارغة، واليقين والموت. لم تشتك توني مطلقا لأجل مصلحتها الشخصية، لكنها احتجت على التعامل مع ناسها، كان ناسها هم النساء والرجال الباحثون عن الحقيقة في قلوبهم وعقولهم، والتزاماتهم، والأهـم، كلماتهم. كانت تؤمن بالكلمة، وعاشت في محيط تشكله اللغة، ومن خلال تلك الأجواء العنيفة والمتغيّرة باستمرار التي برعت في تدويرها وتقليبها، لتصير معبرة عنّا، ومن ثم عنها.

استشعار أوجاع البسطاء

كانت توني مفكرة انطوائية وذات حضور استبدادي، فقد انحدرت من اصول متواضعة وحازت على شهرة عالمية في الوقت نفسه الذي لم تتخل فيه مطلقا عن جذورها. وفي الواقع، كانت الصغيرة كلو ووفورد، كما كان اسمها عندما ولدت قبل 88 سنة في لوريان بولاية اوهايو، كانت قادرة على أن تكبر لتصير توني موريسون بواسطة ارسال تلك الجذور الى أماكن أكثر عمقا وصولا الى تربة تأريخنا، ماصة الدماء والألم، والجمال والحسرة، والعاطفة وفن السواد للخروج به الى نور صلب عنيد.

لن تكون كلماتي الوداعية دلالة على رحيل توني، وسيتم تذكرها لأجل كلماتها ومن خلالها، مثل اميلي ديكنسون وشكسبير وابراهام لنكولن ونات تيرنر وسوجورنر تروث وايما غولدمان. وتمثل كلماتها كلا من النقوش المكتوبة على ضريحها، وعناويننا التي نرجع اليها حينما نتوه خلال الطريق. ولأن معظمنا يتوقع بأنه سيتوه... على أقل تقدير، نشتبه باحتمال حصوله. وعندما نجد أنفسنا بلا هدف، منقطعين وسط ذلك البحر الضبابي، ستنادينا كلمات موريسون، مبشرة أننا إن اتبعناها سنرجع الى انفسنا بأفضل حالاتها.

> **عندما نجد أنفسنا بلا هدف، منقطعين وسط ذلك البحر الضبابي، ستنادينا كلمات موريسون، مبشرة أننا إن اتبعناها سنرجع الى انفسنا بأفضل حالاتها**

توني هي عوامة انقاذنا المؤدية لرقصة غير منتظمة في تيار وهمي، مدويا بخطر محتمل، وبالوقت نفسه، يذكّرنا بالاحتفاء بحياتنا وحياة أسلافنا الذين أفنوا حياتهم لأجلنا ولأجل أطفالنا.

أنا أفتقد توني، صديقتي وزميلتي بمهنة الكتابة، لكنني لا أقر برحيلها، لا أقر بالطريقة نفسها التي يتشبث بها الابن بحب أمه رغم وفاة أمه قبل عقود من الزمن، فبعض الناس يتركون علامة على العالم بالطريقة نفسها التي تترك بها الأم بصمتها على ذريتها.

أوجدت توني الكثير من صوت الأميركان السود بداية القرن الحادي والعشرين، فهي تحملنا، وتقمطنا الى صدرها لتحملنا الى عالم ينتظر بفرح وصولنا.

صحيفة الغارديان البريطانية

أسهمت في سلمية التظاهرات

المعارض والفعاليات الفنية شاهد ثقافي على نهاية 2019

بغداد/ رشا عباس

شهدَ العراق في الأشهر الاخيرة من هذا العام تغيراتٍ مجتمعية أهمها تظاهراتُ تشرين الثاني التي غيرت من بوصلة الفعاليات وتغطيتها بما يتناسب مع احداث الشارع العراقي، اذ شاركت وزارة الثقافة ومرافقها المتعددة بأعمال تصب في سلمية تلك الاحتجاجات وتوثقها بطريقة حضارية من خلال معارض واناشيد وطنية ابرزها «كلنا العراق» سمبوزيوم نفذه عدد من فناني بغداد وباقي المحافظات العراقية بمشاركة كلية الفنون الجميلة ومعهد الحرف للفنون الشعبية، دائرة الفنون العامة كانت سباقة في توثيق هذه المرحلة، حيث عدت الفنان التشكيلي الناقل الحي لتأريخ الشعوب وهو يجسد بأعماله صورا حية تعكس واقع التظاهرات.

«لعراق السلام ننشد» احتفالية نظمتها دائرة الفنون الموسيقية بقيادة المايسترو علي خصاف، بعد ذلك أنشودة «خلي أنشد حزمنه» كلمات الشاعر عدنان هادي والحان الفنان زياد الأمير وغناء الفنان سيف سعد، ثم أنشودة «يا نار بردا وسلاما» كلمات الشاعر بشير العبودي والحان المايسترو علي خصاف وغناء الفنان حسين جبار، وتوالت الأناشيد الوطنية، حيث قدمت فرقة الإنشاد العراقية أنشودة «فدوة لايده» وموال من كلمات الشاعر حمزة الحلفي، وأنشودة «ماتطيح الراية» و«يا دار اهلنا» و«سلاما» من كلمات شاعر العراق محمد مهدي الجواهري والحان الفنان سامي نسيم وأداء فرقة الإنشاد العراقية، كما شارك طلاب مدرسة نجيب باشا الابتدائية في فعالية الأغنية الوطنية ليقدموا فقرة غنائية بقيادة الفنان جاسم الحيدري.

> **استذكر طلاب مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية شهداء العراق، الذين ضحوا بدمائهم ليبقى الوطن حرا معافى في احتفالية معبرة قدم فيها الطلبة مشهدا مسرحيا قصيرا يتناول دور الطلبة في الحفاظ على الوطن من خلال رمزية رفع العلم ومنع سقوطه ليرفرف بشموخ وبمساندة زميلاتهم الطالبات.**

وفي صباح يوم الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني والموافق عيد يوم الطالب استذكر طلاب مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية شهداء العراق، الذين ضحوا بدمائهم ليبقى الوطن حرا معافى في احتفالية معبرة قدموا فيها الطلبة مشهدا مسرحيا قصيرا يتناول دور الطلبة في الحفاظ على الوطن من خلال رمزية رفع العلم ومنع سقوطه ليرفرف بشموخ وبمساندة زميلاتهم الطالبات.

وبهدف خلق أجيال يفخر لإنجازاتها العراق انطلاق فعاليات مهرجان الطفولة الإبداعي الأول الذي نظمه مركز تنمية الإبداع الدولي في العراق على القاعات التدريبية لمجمع الشعب الدولي في بغداد على مدى يومين وواصل المهرجان عروض فعالياته التي توزعت بين عدد من القاعات منها الفنية والثقافية وعروض مسرحية ومسابقات بهلوانية وترفيهية ، فضلا عن مشاركة 900 طالب وطالبة من بغداد والمحافظات في مسابقة الحساب الذهني والرياضي وإعلان الفائزين من الطلبة وتكريمهم،

أدرجت لعام 2019

> وجه الحمداني بنقل معرض التسامح الدولي الذي اقامته جمعية كهرمانة تحت شعار « التسامح ثقافة انسانية» بالتعاون مع دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة إلى ساحة التحرير

وعلى هامش المهرجان شاركت عدد من دور النشر بمعارض متنوعة للكتب المخصصة للأطفال.

لتواصل بعدها الوزارة في تنظيم معرض بعنوان «معكم بالفن والابداع نبني العراق» وهو عبارة عن لوحات رسمت في ساحة التحرير لتمثل مطالب المتظاهرين.

المدير العام لدائرة الفنون علي عويد اشار خلال حديثه بهذه المناسبة الى دور دائرة الفنون المتميز في دعم واحتضان الفن والفنانين، لافتا الى توفير كل مستلزمات واحتياجات الفنانين المشاركين في هذه الفعالية، وتجهيزهم بمواد الرسم من الالوان واطارات لوحات الرسم وكل ما يسهم في انجاح هذا العرس الفني التشكيلي.

وفي 6 تشرين الثاني كرم وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور عبد الأمير الحمداني بمكتبه الرسمي الطفل العراقي الموهوب محمد حسن التميمي الحائز على المركز الأول في البطولة الدولية للحساب الذهني السريع المقامة في تركيا والتي شاركت فيها فرق من جميع أنحاء العالم

وقال الحمداني خلال تكريمه الطفل الموهوب «ان هذا الطفل هو فخر لنا بحماسته وعزمه بوجوده بالمنافسات التي خاضها وحصل على المركز الأول بتركيا، مشيراً إلى ضرورة تطوير ذاته بشكل متواصل وعلى نسق عال وان الوزارة هي متكفلة باحتياجات هذا الطفل من جميع الجوانب لتشجيع المواهب الأخرى».

من جهة اخرى وجه الحمداني بنقل معرض التسامح الدولي الذي اقامته جمعية كهرمانة تحت شعار « التسامح ثقافة انسانية» بالتعاون مع دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة إلى ساحة التحرير لتقديمه إلى الجمهور والفنانين المتواجدين بالساحة مع تقديم فقرات وأعمال تشكيلية وفنية والرسم بالهواء الطلق ونقل صورة حية عن الفن والثقافة العراقية، تضمن المعرض اكثر من 85 لوحة فنية تشكيلية جسدت مفهوم الثقافة والتسامح الإنساني بين أبناء الوطن الواحد ونقل صورة جسدت الأوضاع التي يمر بها العراق بصورة عامة عن أحداث التظاهرات في ساحة التحرير.

وعلى الصعيد نفسه اقام الفنان سلطان عبد الحميد معرضاً تشكيلياً بعنوان (آشور إرث خالد) جسد تاريخ مدينة آشور وحضارتها وملوكها وآلهتها وثقافتها، مراعياً بذلك الدقة الأكاديمية إلى جانب الجمالية الفنية.

بدوره قال عبد الحميد، إن «رسم اللوحات استند على دراسات للمنقب الألماني فالتر أندريه، ودراسات لعلماء آثار ألمان آخرين لضرورة الدقة الأكاديمية بنقل التاريخ فناً».

وأضاف أن «عمله ضمن مركز التراث والتوثيق في جامعة تكريت، ساعده بعمل مزاوجة بين روح الفن والدقة الأكاديمية».

وفي تجربة تشكيلية أقامت دائرة الفنون العامة جلسة نقدية عن مسيرة الفنان مطيع الجميلي وهو فنان ينتمي الى جيل السبعينيات وضع بصمة كبيرة من خلال أعماله الفنية في محطات حياته قدم مشهديته التشكيلية عن السومريات والبابليات وتتبع الأثر واستلهم من الخط وقصائد الشعراء وما تقدمه من حنين وألفة في رسم لوحاته.

وفي شهر ايلول افتتح المعرض الشخصي العاشر للفنان علي عليوي الذي حمل عنوان «نداءات عبثية» الذي أقيم في قاعة مركز الفنون في الوزارة، كان بمثابة مبادرة تنفتح فيها الوزارة على المحافظات في مجال الثقافة والفن والأدب.

في المقابل، اقامت محافظة نينوى ورشتين الأولى للمرسم الحر والثانية لسرد القصص والحكايات بمشاركة أطفال روضة الأندلس في المحافظة، وتأتي هذه الفعاليات ضمن نشاط المناطق الصديقة للخطة التنفيذية لسياسة حماية الطفل للأعوام 2018 - 2019.

وعلى الصعيد نفسه نظم المركز الثقافي للطفل في محافظة بابل ورشة للرسم الحر ضمن مشروع (بالسلام نرتقي)على قاعة أبجد الثقافية بهدف تنمية قدرات الأطفال الفنية والأدبية، حيث اقيم المعرض بمشاركة عشرين طفلا وبأعمار تتراوح بين (5 - 12) عاماً، فضلاً عن إلقاء القصائد الوطنية وتنظيم المسابقات الأدبية وعرض الأفلام الوثائقية القصيرة.

وفي ذات السياق نظم المركز الثقافي للطفل في محافظة النجف الأشرف محاضرة عن كيفية كتابة القصة تضمنت شرحاً موجزاً عن القصة وأنواعها وقراءة نماذج قصصية لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (10 - 15) عاما في مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية في المحافظة.

مواقع أثريَّة عراقيَّة على لائحة اليونسكو

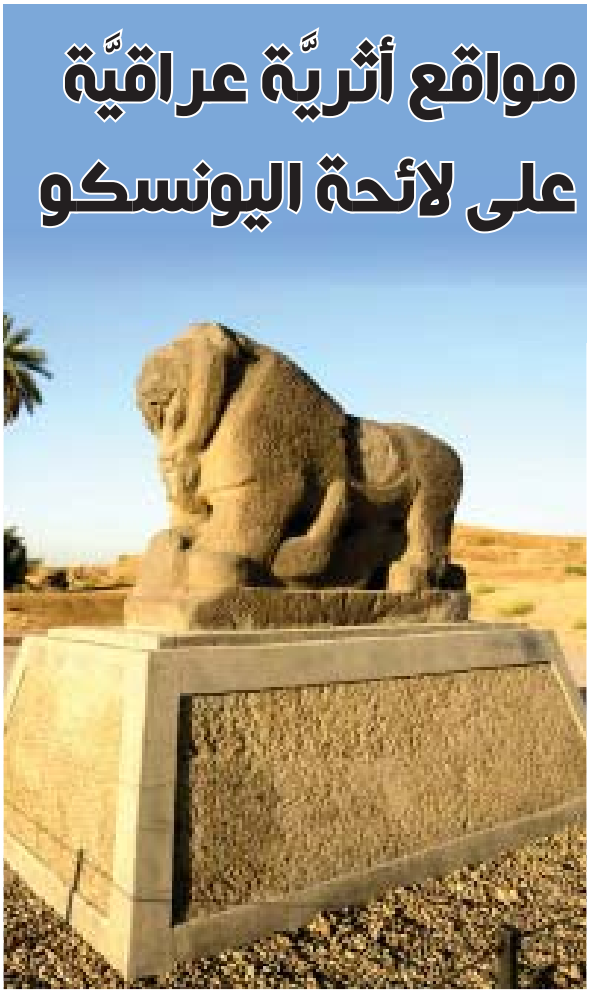

بغداد/ الصباح

في خطوة غير مسبوقة منذ عقود وخلال العام المنصرم 2019 استطاعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار من تحقيق بعض الإنجازات في مجال استعادة القطع الأثرية وإدخال بعض المناطق السياحية في لائحة التراث العالمي، فضلاً عن إدراج بعض المواقع ضمن لائحة اليونسكو .

من أهم تلك الإنجازات استعادت الهيأة العام للآثار والتراث آلاف القطع الأثرية المهربة بالتنسيق مع وزارة الخارجية وجهات أخرى وطنية ودولية من بينها مئات الألواح المسماريَّة من جامعة كورنيل الأميركية ومثلها من مجموعة هوبي لوبي، كما استعادت العديد من القطع الأثرية من الأردن وبريطانيا وتركيا.

بينما أعاد متحف جامعة بنسلفانيا ألواحاً مسمارية كانت قد أخرجت من مدينة أور خلال حفريات عام 1992 لغرض الصيانة، إذ تم تسليم 387 لوحاً وكسراً من ألواح إلى سفارتنا في واشنطن، وأشار إلى إنجاز وطني آخر تمثل بتسجيل مدينة بابل على لائحة التراث العالمي لليونسكو بعد محاولات عديدة امتدت إلى العام 1983 أعقبها تخصيص الأموال اللازمة لتهيئة المدينة آثارياً وسياحياً، إذ بدأت مشاريع الصيانة بتصحيح أعمال خاطئة جرت في ثمانينيات القرن الماضي، كما أوضح أنّ هذا العمل جاء بالتنسيق مع اليونسكو وبمشاركة صندوق النصب العالمي.

وفي السياق ذاته، أرسلت الهيئة تقارير علميّة إلى مركز التراث العالمي بغية إخراج مدن آشور والحضر وسامراء من لائحة الخطر وإعادتها إلى قائمة اليونسكو الاعتيادية للتراث العالمي، إذ جرى في مدينة آشور بالتعاون مع وزارة الموارد المالية عمل مسناة من الحجر ومشبكات من الحديد المغلون لإيقاف التعرية التي تحدثها مياه نهر دجلة وهي ترتطم بالجزء الشرقي من المدينة بناءً على طلب المنظمة الدولية، كما استعرض التقرير سعي وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والتراث إلى فتح المواقع الأثرية والمتاحف في بغداد والمحافظات أمام الزوار المحليين والأجانب وتمديد ساعات العمل في المتحف العراقي ومتاحف المحافظات صباحاً ومساءً، إضافة إلى قيام الوزارة بالتنسيق مع مراكز ومؤسسات دولية لإطلاق حملة منظمة لترميم وتأهيل جامع النوري ومسجد النبي يونس ومدينة النمرود ومدينة الحضر ومدينة آشور إلى جانب متحف الموصل.

علم اجتماع الدين والتعامل مع مصادر التشريع وأنوار الحداثة

سلة المعرفة في الكتب العربية الصادرة لعام 2019

بغداد/ يوسف محسن

المركزُ العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤسسة بحثية فكرية مستقلة للعلوم الاجتماعية والإنسانية وبخاصة في جوانبها التطبيقية،أصدر خلال العام 2019 كتاب حسين السوداني (أثر فردينان دي سوسير في البحث اللغوي العربي - التلقي العربي للسانيات) ويدرس فيه أثر دي سوسير في البحث اللغوي والخيار المنهجي للتفحص الداخلي لأوجه تمثل الدارسين للنظريات وسياقات توظيفهم لها وكيفيات عرضهم لأسسها وكتاب (الحداثة والهولوكوست) وهو ترجمة حجاج أبو جبر ودينا رمضان للفيلسوف زيغمونت باومان.

إذ يعد هذا الكتاب دراسة سوسيولوجية دقيقة عن جوهر الحداثة الغربية من خلال نقد الهولوكوست، ومحاولة جادة لتفكيك القوالب السائدة في فهم الحداثة، مستعينًا بماكس فيبر وماكس هوركهايمر وتيودور أودورنو وحنة أرندت، وفي إجابة عن سؤال يطرح بكثرة في الأعوام الأخيرة، صدر عن المركز كتاب مهم يشرح فيه مؤلفه عزمي بشارة ظاهرة الشعبوية وسياقاتها التاريخية، فقد أصبح من الضروري شرح جذور الظاهرة الشعبوية وماهيتها وتدقيق المفهوم، ولا سيما بعد أن راج استخدام المصطلح إعلاميا في وصف حركات يمينية نشأت وانتشرت خارج الأحزاب المعروفة، وفي وصف سياسيين جدد برزوا وصعدوا من خارج المنظومات الحزبية في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

فضلا عن ذلك صدر عن المركز كتاب عبد العلي الودغيري(العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة)، يتناول فيه مؤلفه وضع اللغة العربية الفُصحى في المرحلة الراهنة وما تعانيه من مشكلات وتحديات قد تأتيها من جهة أعدائها وخُصومها، او من داخل مجتمعاتها الحاضنة لها، وهو ما قد يَستعصي أحيانًا على الفَهم، وصدر عن المركز (العرب والصين: مستقبل العلاقة مع قوة صاعدة) ويضم دراسات منتخبة تناقش العلاقات العربية - الصينية، عرضتها مجموعة من الباحثين والأكاديميين ، وصدر عن سلسلة (دراسات التحول الديمقراطي) في المركز (الشباب والانتقال الديمقراطي في البلدان العربية (تحرير: عبد الفتاح ماضي وعبده موسى، ويضم بحوثًا مُنتقاة من مؤتمر (الجيل والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي) وجاء التركيز فيه على فئة الشباب بوصفهم الفاعل الرئيس الذي يقف وراء تطور المجتمعات العربية الراهن، والذي يدفع مسألة التحول الديمقراطي.وصدر في قسم الدراسات التاريخية في المركز كتاب سليمان البستاني (عبرة وذكرى أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده) وقد حققه وقدّم له خالد زيادة. الكتابكتب بعد الانقلاب الدستوري العام 1908، ويستعرض فيه أحوال الدولة العثمانية خلال فترة حكم السلطان عبد الحميد الثاني، والآثار السلبية التي خلفها الاستبداد في الاقتصاد والسياسة والمجتمع، عارضًا برنامجًا إصلاحيًا بعد أن أصبح ذلك ممكنًا مع الحريات التي أطلقها الانقلاب..

العلمانية والليبرالية والقرآن

أصدرت الشبكة العربية للأبحاث والنشر سلسلة من الاصدارات الحديثة العام 2019 تتناول علم اجتماع الدين، والحركات الاجتماعية، والتعامل مع مصادر التشريع الإسلامي، والفلسفة والحداثة. أول هذه الاصدارات (المرجع في علم اجتماع الدين: كتاب أكسفورد) ويعد الكتاب من الاعمال التي تتناول علم اجتماع الدين من أبعاد وزوايا متعددة، تتم في الكتاب مناقشة دور الدين والروحانية وتأثيرهما في السياسة والثقافة والتعليم والصحة في العالم المعاصر، فضلا عن ذلك يتناول المنهجية في علم اجتماع الدين، والنماذج المفاهيمية في دراسته، وتعريف الدين من جهة مقاربة علم الاجتماع، كما يقدم رؤية نقدية لمحاولة العلوم المعرفية وتفسير الدين وتطوره، وصدر كتاب (الحركات الاجتماعية 1768 – 2012) لعالم الاجتماع تشارلز تيلي و ليزلي وود وترجم العمل ربيع وهبة. يعرض المؤلف رؤية مفادها بأنه في القرن الثامن عشر، أصبحت الحركات الاجتماعية وسيلة للسياسة الشعبية على مستوى العالم، وبتحديد موقع الحركات الاجتماعية في التاريخ، يقدّم هذا الكتاب إجابات مثيرة للجدل حول ابتكار وسائل الحركات الاجتماعية كمنظومة متكاملة ضمن أشكال العمل الجماعي والسياسي.

اما كتاب (إصلاح الحداثة: الأخلاق والإنسان الجديد في فلسفة طه عبد الرحمن)للبروفيسور وائل حلاق، حيث يعد طه عبد الرحمن من أبرز الفلاسفة الذين أفرزهم عالم الإسلام وتغطي مؤلفاته مجالاتٍ واسعة تتناول موضوعات ترتبط باللغويات والمنطق والوجود والعقل والتواضع والعنف والمادية والعقيدة والجدل والحوار، وإن الخيط الذي يربط كلّ أطراف فلسفته هو الخيط الاخلاقي، وكتاب (القرآن ومجتمع اللادولة) للدكتور محمد الرحموني، حيث يرى ان الكافر (والجاهلي) يتمتعان في القرآن، وبحكم الفضاء الذي يتحرك فيه بفائض من الحرية الدينية (تعدد الآلهة) ومن الحرية السياسية (غياب السلطة السياسية) ومن الحرية الاجتماعية (غياب

أصبح من الضروري شرح جذور الظاهرة الشعبوية وماهيتها وتدقيق المفهوم، ولا سيما بعد أن راج استخدام المصطلح إعلاميا في وصف حركات يمينية نشأت وانتشرت خارج الأحزاب المعروفة، وفي وصف سياسيين جدد برزوا وصعدوا من خارج المنظومات الحزبية في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية

الشريعة والقيم) ومن الحرية الجنسية . لذلك شكّل النزوع نحو الحرية المطلقة التي تضاهي حرية الإنسان حالة الطبيعة في فلسفة العقد الاجتماعي، والسلوك الجوهري للكفار والجاهليين في القرآن. واصدرت الشبكة كتاب (الديمقراطية والصراع العقائدي)، حيث ينطلق الفيلسوف ناصيف نصار من سؤال مركزي بشأن علاقة التلازم بين الديموقراطية والصراع العقائدي، ومن ثم هل ولّى عصر الايديولوجيات؟ بحيث إن عصرنا قادر على معالجة أي مشكلة من المشكلات الاجتماعية في معزل عن غيرها، بطرائق الخبراء وأهل الإدارة؟ ثم يتوسع نصارفي ضبط وشرح العناوين الرئيسة للمشكلات السياسية، التي يواجهها المجتمع الديموقراطي والتي تتبلور تصوراتها في مذاهب متباينة ومتجابهة.

وصدر كتاب (نحو دستورية إسلامية جديدة) تأليف أستاذ تاريخ الأديان من أصول فلسطينية وائل حلاق، وترجمة أحمد محمود ومحمد المراكبي، ويتناول الكتاب أسئلة مركزية عن طبيعة نظام الحكم في الإسلام ويتناول العلاقة بين الفقه والقانون وتقسيم السلطات وآراء المؤلف في النظريتين الدستورية والسياسية ويؤكد حلاق أنّ القرآن كان (مسؤولا مسؤولية مباشرة عن تنظيم البنية المعرفية والسياسية التأسيسية للشريعة)، مضيفا أن (تأثيرات القرآن كانت في وقت نزوله نفسه ووجهت الممارسات التي أدت لتشكل بنية الشريعة، وحددت ما هو الإسلام وصيرورة أنساقه القانونية والسياسية).

وصدر كتاب (خارج السربيحث في النسوية الإسلامية الرافضة وإغراءات الحرية) يدخل الباحث فهمي جدعان إلى الدائرة الحمراء لعالم نزعت عنه أغلال المقدس الحرية ويخص هذه العصبة بالبحث الموضوعي المحلل وبالنظر المدقق وبالمساءلة النقدية.

إسلاميات وفلسفة وحداثة

عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود صدر كتاب (رغبة هوجاء في التضحية/ المُسلم الأعلى) لفتحي بنسلامة، بترجمة الحُسين سحبان، يقع الكتاب في أربعة فصول يلاحق فيها إشكالية المسلم الأعلى ويدرس الجذور في سلوكه الفعلي والمرضي، إنّ القدرة على زرع الفزع والرعب على نطاق واسع هو باعث مهم للصعود إلى قمم التطرّف، هكذا يقول المؤلف، حيث يرى(إنالإرهاب مبيد للبشر أجمعين).

وصدر كتاب (الحاجة المذهلة إلى الاعتقاد) تأليف جوليا كريستيفا، ترجمة حنان درقاوي، والكتاب ثمرة لقاء جمع الكاتبة مع ناشر أعمالها بينما يشبه المناظرة حول عدد من القضايا الشائكة، كعودة الأديان وصدام الحضارات والتطرف والإرهاب والعدمية، وفيه تفكر جوليا كريستيفا فى الحاجة إلى الإيمان بشكل جدى وبعيدا عن الإنكار الذي مارسته الحداثة الغربية تجاه الحاجة الملازمة للإنسان والتى حللها إيميل دوركهايم فى القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

تقول جوليا كريستيفا فى الكتاب إن تفكيرها استمرار للتحاليل عن طبيعة الإيمان، الطقوس الدينية والقرابين والصلوات، إنها تعود إلى قول باسكال الفكر يؤمن بشكل طبيعى؟بينما كان ميرسيا إلياد يتهيأ لوضع اللمسات الأخيرة على كتابه الضخم تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، عَنَّ له أن يضم في مجلد واحد خلاصة كل مسيرته العلمية الطويلة التي نذرها لتاريخ الأديان المقارن، لكن انشغالاته العلمية والتزاماته العديدة لم تسعفه في إتمام هذا العمل بمفرده، فعهد إلى تلميذه يوان بيتر كوليانو، أستاذ تاريخ الأديان بجامعة شيكاغو، أن ينهض بالمهمة. وكذلك الأمر كان، ويمثل (معجم الأديان) الذي صدر عن المؤسسة ثمرة هذا العمل الفريد في بابه على أكثر من صعيد، ويشتمل الكتاب على قسمين: قسم أول يضم ثلاثا وثلاثين مادة، مرتبة على حروف الأبجدية، عن أديان أو مجموعات أديان الأمم والشعوب وإفادات شتى عن مؤسسي الأديان والأنبياء والكتب المقدسة والعقائد والطقوس والأعياد ومختلف المذاهب والفرق والتيارات التي وسمت تاريخ البشرية الديني والروحي، علاوة على قائمة بيبليوغرافية، متعددة اللغات، بأهم المصادر والمراجع التي يمكن أن تفيد القارئ وقسم ثان هو عبارة عن كشاف أبجدي مزود بشروح تكميلية تزيد المعجم جودة،الكتاب ينطوي على خلاصة أبحاث عميد مؤرخي الأديان في عصرنا هذا فحسب، بل لأن المكتبة العربية تشكو بالفعل من ندرة، إن لم نقل غياب المعاجم التي من هذا النوع أيضا.

وصدر كتاب (البناء الاجتماعي للهويّة الجنسيّة)،يضم هذا الكتاب الدراستين الوحيدتين اللتين كتبهما عالم الاجتماع الشهير إرفينغ غوفمان عن النوع الاجتماعي (الجندر). وبفضلهما أثار المؤلف كيف تقوم التفاعلات الاجتماعية بين أفراد الجماعة ببناء التمايزات بين الجنسين.

كتب منوعة

وخلال العام 2019 صدر كتاب مهم (المنطقة المعتمة التاريخ السري للحرب السيبرانية)للفرد كابلان ضمن سلسلة (عالم المعرفة) في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت يقول الكتاب إنه (مع هيمنة الهجمات السيبرانية على أخبار الصفحات الأولى وانضمام الحاسوب إلى قائمة التهديدات العالمية، وتحذير كبار الجنرالات من الحرب السيبرانية المقبلة، يقدم الكاتب تاريخ اروقة وكالة الأمن القومي، والوحدات فائقة السرية في وزارة الدفاع الأميركية وفرق وسائل حرب المعلومات في الأفرع العسكرية والمساجلات السياسية في البيت الأبيض،وللكاتب السعودي صالح زياد صدر كتاب سجون الثقافة عن دار التنوير،حيث يرى ان العقائد، الأخلاق،الأيديولوجيات، الشمولية، الديمقراطية، المثالية، المادية، العلمانية، التقنية، التقاليد، الأعراف، المعتقدات...كلها مفاهيم تنتمي إلى حقل الثقافة، وكلها تشكّل سجوناً للعقل، حين يعتبر أن أياً منها، أو بعضها، يمثّل قناعاته واعتقاداته، وسبيله إلى امتلاك ناصية الحقيقة.

وقائع عالميَّة

كاتدرائية نوتردام للمرة الأولى منذ 1803.. لن تقيم قداس الميلاد

مأساة حريق كاتدرائية نوتردام في باريس

استطاعَ المئاتُ من رجال الإطفاء إخماد حريق ضخم شب في كاتدرائية نوتردام بالعاصمة الفرنسية باريس الاثنين الموافق 15 نيسَان الماضي، واندلع الحريق من الأعلى، ثم انتشر بسرعة كبيرة إلى السقف الخشبي فأتى على جزء منه، ثم التهمت النيران الإطار الخشبي الذي يتجاوز طوله 100 متر ويضم عددا لا حصر له من الأعمدة أخذ كل منها من شجرة.

بغداد/ متابعة الصباح

وقد امتد الحريق إلى البرج العملاق للكاتدرائية الذي انهار على أثر ذلك، ثم سقط السطح كله.

وما إن اندلع الحريق، حتى تشكل فريق كبير ضم 400 رجل إطفاء بمساعدة 18 خرطوما من المياه بعضها على أذرع ميكانيكية ارتفاعها عشرات الأمتار، وانهمك الفريق في العمل للسيطرة على الحريق في أسرع وقت ممكن.

وضخت المياه مباشرة من نهر السين على بعد عشرات الأمتار من الموقع، باستخدام قوارب صغيرة وُصلت بأنابيب ضخمة، بحسب الوكالة الفرنسية.

ولم يكن واردا استخدام طائرات لإخماد الحريق لأن "إلقاء الماء على هذا النوع من المباني، يمكن أن يؤدي بالفعل إلى انهيار الهيكل بأكمله"، بحسب فرق الإطفاء.

وسيطرت الفرق على الحريق بعد أن ظل مستعرا لنحو ثماني ساعات، وقد حاول رجال الإطفاء الحيلولة دون انهيار أحد برجي الجرس الرئيسين، وإنقاذ الآثار الدينية والتحف الفنية التي لا تقدر بثمن.

ويعود بناء الكاتدرائية إلى القرن الثاني عشر وهي مدرجة على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي. ويزور الكاتدرائية ملايين السياح كل عام.

للمرة الأولى منذ عام 1803 ، لن تقيم كاتدرائية نوتردام قداس عيد الميلاد مع استمرار عمليات ترميمها بعد الحريق.

الحب ينتصر على الكراهية

في آذار الماضي، قتل متطرف يميني 50 شخصًا في مسجدين في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا ومع ذلك، بدلا من الخضوع للانقسام، توحدت صفوف المجتمع النيوزيلندي. وتضامنت رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن مع الضحايا وارتدت الحجاب أثناء تأبينهم واتخذت إجراءً بتشديد قوانين حيازة السلاح، وسلم مواطنو نيوزيلندا بالفعل 37 ألف قطعة سلاح.

في انتظار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

مرت ثلاثة تواريخ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هذا العام: 29 آذار، و30 حزيران و31 تشرين الأول. ولا تزال المملكة المتحدة حاليًا عضوًا في الاتحاد الأوروبي ومن المقرر انسحابها الآن في 31 كانون الثاني من العام المقبل. وكان أيضا هناك وداع واحد من داونينغ ستريت هذا العام وهي رئيسة الوزراء غير ا لنا جحة تيريزا ماي بعد استقالتها في حزيران لتترك مهامها الرسمية لبوريس جونسون .

عزل دونالد ترامب

بعد ثلاث سنوات من انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، وافق مجلس النواب الأميركي في 31 تشرين اول على إجراء تحقيق في إقالة دونالد ترامب بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونجرس، ليصبح الرئيس الرابع في تاريخ الولايات المتحدة الذي يتم التحقيق معه بهدف إقالته، تأتي تلك الاجراءات وسط مساعمن رئيسة الديمقراطيين نانسي بيلوسي، إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد ترامب منذ إجراء تحقيق في تدخل روسيا المحتمل في الانتخابات الأميركية عام 2016 بواسطة المدعي الخاص روبرت مولر.

ومن المتوقع أن تبدأ المحاكمة في مجلس الشيوخ بالكونغرس في 6 كانون الثاني المقبل، من دون أن يعرف أي شخص حاليًا ما سيحدث أو المدة التي ستستغرقها المحاكمة.

جريتا ثونبرج.. أيقونة العام

توجت «جريتاثونبرج» الناشطةفيمجال البيئةبشخصيةالعامبمجلةالتايمز ،وهيفيالسادس ةعشرةمنعمرها ،وتعدأصغرشخصيةتفوزبهذهال جائزةالمرموقةعلىالإطلاقوالتيفوزبهابعضالزع ماءفيالعالم.

ففي ايلول الماضي، ألقت الشابة السويدية جريتا ثونبرج خطابًا غاضبًا في الأمم المتحدة، نبهت فيه على زيادة الحرائق التي اجتاحت غابات كاليفورنيا والأمازون،لافتة الى أنزعماءالعالميدم رونمستقبلالأجيالنتيجةعدمالتصرفبسرعةكافيةل مكافحةتغيرالمناخ.

كما اتهمت الشابة السويدية البلدان والحكومات بعدم الوفاء بالتزاماتهم وخداع الجميع فيما يخص مكافحة الاحتباس الحاري، وذلك أثناء مشاركتها بمؤتمر المناخ COP25 في مدريد، مما جعل منها أيقونة للدفاع عن المناخ ورشحها بقوة لتصبح رمزا لحماية البيئة وشخصية العام لمجلة تايم.

وساعدت «جريتاثونبرج» فيإطلاقحركةشبابيةدو لية شهدتإضرابا للطلابفيجميعأنحاءالعالمللمطالب ةبحمايةمستقبلالكوكب.

بدوره قالرئيسالتحريروالمديرالتنفيذيلمجلة «التايمز»،إدواردفيلسنثال:«منأجلإطلاقصفارةال إنذاربشأنالعلاقةالإنسانيةالمفترسةمعالوطنالوح يدالذيلدينا ،منأجلتقديمصوتيتخطىالحدود ،ويظ هرلناجميعاماقدييدوعندمايقودجيلجديد ،تصبح «جريتاثونبرج» هيشخصيةTIMEلعام 2019.

وقفة مع وقائع العمارة في 2019

ترجمة: مي اسماعيل

مرت خلال سنة 2019 أحداث متنوعة؛ كاد العالم يفقد خلالها كنيسة "نوتردام" بباريس، وفقد بالفعل بعضا من مشاهير المعماريين. وفي السنة ذاتها افتتحت مبان جديدة وأعيد احياء مبان قديمة، واكتسب بعضها اعترافا دوليا بصفتها شواهد تاريخية ومعمارية على براعة مصمميها.

مباني "رايت"

في خطوة متأخرة بعض الشيء (لكنها محمودة مع ذلك)، احتلت ثمانية من مباني المعماري الأميركي الأشهر "فرانك لويد رايت" موقعها ضمن قائمة الأمم المتحدة لأهم المواقع الثقافية العالمية. تقع تلك المباني في ست ولايات اميركية، وقد انتهى العمل بها خلال سنوات -1909 1959؛ وتشمل بعضا من مباني الكونكريت حادة التركيب.. من أهم تلك المباني: كنيسة "يونتي تمبل- Unity Temple" في أوك بارك، ومنزل "روبي- Robie" الشهير في شيكاغو.

وقفة ضد الحريق

كانت حادثة احتراق مبنى كاتدرائية "نوتردام-Notre Dame Cathedral" الشهيرة في باريس يوم الخامس عشر من نيسان واحدة من أسوأ ما واجهته العمارة التاريخية العالمية هذه السنة؛ إذ أطاحت النيران بالبرج القوطي الدقيق وأحالت السقف الخشبي الى رماد. استغرقت عمليات اطفاء النيران نحو أربع عشرة ساعة، وساهم فيها نحو أربعمئة رجل اطفاء. ولحسن الحظ كانت العديد من التحف الفنية داخل المبنى قد جرى رفعها بسبب اعمال الصيانة التي كانت تجري حينها. تضرر جزء كبير من السقف وسقط الى أرضية المبنى؛ لكن أمكن انقاذ واجهات الزجاج الملون النادرة التي تعلو البوابات.

متميزون فقدتهم العمارة

فقد مجتمع التصميم العالمي خلال سنة 2019 عددا من المصممين المتميزين، كان من أشهرهم المعماري الأميركي- الصيني "آي إم بي- I.M. Pei" (عن 102 سنة)؛ من رواد الحداثة الذي توفي بمدينة نيويورك. جاب "بي" العالم وترك بصماته التصميمية في أغلب مدنه الكبيرة، وكان من أهم أعماله وأكثرها تميزا: هرم اللوفر الزجاجي الذي جرى افتتاحه يوم 14 تشرين الاول سنة 1988. توفي كذلك المعماري الارجنتيني "سيزار بيللي-Cesar Pelli"، مصمم أبراج بيتروناس الشهيرة بالعاصمة الماليزية كوالامبور، التي انتزعت (حين اكتمل بناؤها سنة 1997) موقع "أعلى مبنى في العالم" من برج سيرز الاميركي. كما توفي المعماري الإيرلندي- الاميركي "كيفن روش-Kevin Roche" عن 97 سنة، وهو مصمم مقر مؤسسة "فورد" بنيويورك ومبنى "ليو بورنيت" في شيكاغو. حاز كل من "روش" و"بي" على جائزة بريتزكير للعمارة؛ وهي أعلى تكريم يناله معماري.

افتتاح متحف

من التصاميم التي حققت الحد الاعلى من الابداع- متحف قطر الوطني من تصميم المعماري الفرنسي الحائز على جائزة بريتزكير "جان نوفيل-Jean Nouvel"؛ ويقوم على تراكمات معدنية تسمى "زهرة الصحراء"، ضمن منطقة حضرية جرى تطويرها قريبا، تضم ايضا منشآت ثقافية اخرى منها- متحف الفنون الاسلامية (من تصميم المعماري "آي إم بي"). يتألف التصميم من مجموعة صحون متقاطعة تشكل قشرة خارجية لفضاءات المتحف الداخلية، التي تقدم معروضات بتقنيات متنوعة أو ثلاثية الابعاد. الشكل المذهل للمبنى مستوحى من زهرة الصحراء؛ وهي تكوين معدني ينشأ عندما تتبلور المعادن تحت سطح حوض من الملح، لتصير مجموعة من اللوحات المسطحة التي تشبه وريقات الورد.

تقييم لمنجزات السنة

اعتادت المؤسسات والجهات النقدية المعمارية إجراء تقييم عند نهاية كل سنة؛ يجري بموجبه استعراض المنجزات والتصاميم التي حققت أعلى نسب الابداع والتميز، ولبّت أكثر ما يمكن متطلبات الوظيفة التي خصصت من أجلها. هذا العام انصب اهتمام النقاد على التصاميم التي تماشت مع بيئاتها الطبيعية والاجتماعية، وكانت بالقدر الأعلى من الاستدامة ومراعاة البيئة، والتي تتطلب الحد الأدنى من الصيانة (خاصة في المجتمعات البسيطة).

تميز مشروع مركز "رونغ" الثقافي بجزيرة هرمز الايرانية، من تصميم مكتب "زاف- ZAV" للعمارة. ويضم المشروع (ومساحته 45 مترا مربعا) مكتبين لارشاد الزوار وتأجير الدراجات الهوائية ومقهى، ويتألف من فضاءين مقببين تربط بينهما مجموعة من الدرجات المطلة على مياه الخليج، لتكون موقع جلوس يطل على منصة لفعاليات عامة (مساحتها ثمانون مترا مربعا) وتحتها يوجد مطبخ المقهى ومنطقة خزن. علقت لجنة التحكيم التي اختارت المشروع أنه.. "مبهج؛ صغير لكنه صرحي التكوين.. يتجاوز كونه مجرد مأوى ليصير جزءا من الفضاء الشعبي العام؛ كما يجمع بين سهولة التنفيذ وإمكانية التكرار في مواقع اخرى وملاءمة البيئة المحيطة".

بلير كامين- صحيفة شيكاغو تريبيون، موقع "ديزين" للعمارة والتصميم

بانوراما الرياضة

في غضون عام

لملم العام الحالي آخر أوراقه وجمع حقائبه ليغادرنا من دون عودة الى خزائن الذكرى وزمان التغني بالأمس وعبق الماضي وترك لنا نياشين نتداولها في عرض سريع مجملاً لأنشطة جرت في أيامه محلياً وعربياً وعالمياً.

بغداد/ كاظم الطائي

لقد شهدت رياضتنا المحلية في العام 2019 العديد من الأنشطة بالرغم من الظروف التي مرَّت بها بعد انتقال ملفاتها الى جهة أخرى في ظل توقف عمل المكتب التنفيذي للجنة الأولمبيَّة الوطنية وصدور القرار 140 القاضي بتشكيل لجنة القرار المذكور وإخضاع الاتحادات المنضوية للأولمبية لمناقشات لجان الخبراء المشكلة لهذا الغرض والمتابعة وغيرها من تسميات عهدت مسؤولياتها الى وزارة الشباب وأجلت في بداية الأمر تنفيذ المناهج المرسومة، إلا أنها سارت على طريق العمل المنشود في الأشهر المنصرمة.

في العام 2019 تحققت إنجازات رياضيَّة في الميدان الأولمبي والبارالمبي واستضاف العراق لأول مرَّة منافسات غرب آسيا بكرة القدم للمنتخبات الوطنيَّة في أربيل وكربلاء بمشاركة فرق الكويت والبحرين والسعودية والاردن وسوريا واليمن، فضلاً عن فريقنا وفازت البحرين باللقب.

وفي التصفيات المزدوجة استضاف منتخبنا ضيوفه في ملعب البصرة وتمكن أسود الرافدين من التربع على قمة الترتيب مع إسدال الستار على المرحلة الأولى من التصفيات المؤهلة الى مونديال قطر 2022 ونهائيات أمم آسيا في الصين في العام 2023 وتفوق على نظيره الإيراني في الملعب البديل لكرتنا في الأردن وفاز على كمبوديا وهونغ كونغ وتعادل مع الأحمر البحريني، ويتطلع لإكمال مهمته في باقي المباريات والانتقال مع كبار القارة بحثاً عن بطاقة مؤهلة في آخر المطاف.

البارالمبية.. إنجازات جديدة

واصلت اللجنة البارالمبية الوطنية نشاطها الحثيث وتمكنت من نيل لقب غرب آسيا بجدارة واستحقاق في آخر مشاركة لها في ألعاب الدورة الجديدة لتضيف إنجازاً آخر يعيد ما تحقق في نسخة سابقة جرت في الإمارات في العام 2017 وتألقت رياضة متحدي الإعاقة ليتربعوا على عرش الفعاليات الفردية والفرقية بفضل حسن الإعداد ونجاح التخطيط المسبق.

وحظيت ألعاب القوى ورفع الأثقال والتنس والطاولة والبوتشيا والمبارزة وغيرها من فعاليات البارالمبية بالتميز في منهاج العام الحالي وارتقى أبطالها منصات التتويج وتأهل عددٌ منهم الى بارالمبياد طوكيو في العام المقبل.

فعاليات لم يغب عنها شمس التفوق

شهد العام الحالي تفوقاً في العديد من الألعاب الأولمبية وغير الأولمبية وعاد المشاركون العراقيون بالأوسمة والمراكز المتقدمة في مفاصل كثيرة مثل ألعاب القوى وبناء الأجسام ورفع الأثقال والشطرنج والمواي تاي والكيك بوكسنغ والقوس والسهم والتجذيف والجمناستك والملاكمة والمصارعة والفنون القتالية والقوة البدنية والرماية وألعاب أخرى سنتحدث عنها في مساحة أخرى من هذا العدد في حين نافست منتخباتنا الفرقية بألعاب عديدة مثيلاتها في مشاركات عربيَّة وقاريَّة وحققت نتائج مناسبة .

مراكز عالميَّة حصدتها رياضتنا في غضون الأشهر المنصرمة بلغت مدياتها الى أعلى القمم مثل أوسمة العالم ببناء الأجسام ومراكز جديرة بالاحتفاء في أنشطة غيرها سنبرزها في عرض أوسع في صفحات أخرى نتوقف خلالها أمام أبرز ما ظفرت به الرياضة العراقيَّة في رحلة العام الحالي .

الصافرة العراقيَّة بخير

وجدت الصافرة العراقيَّة قاعدة لانطلاقها في العام الحالي وتميزت في الاستحقاقات التي كلفت بها ومن بينها تصفيات المونديال وكأس الخليج وإدارة اللقاء النهائي للأندية الآسيوية بين ممثلي الكرتين السعودية واليابانية في مباراة الذهاب بقيادة حكمنا علي صباح وتألق مهند قاسم وواثق محمد، فضلاً عن تميز مساعديهم في العديد من المهمات الدوليَّة.

ملاعب جديدة

في العام الحالي تم افتتاح العديد من الصروح الرياضيَّة وبلغت ملاعب أخرى نسب إنجاز متقدمة رفعت من درجة البنى التحتيَّة في العراق، واحتضنت ملاعبنا لقاءات دوليَّة وزيارات مكوكيَّة لأندية عربيَّة وآسيويَّة بعد أن قرر الفيفا والاتحاد القاري رفع الحظر عن ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل، ومن المؤمل إنجاز منشآت أخرى بداية العام المقبل على ضوء ما تحقق من أعمال تكميليَّة.

منتخب الجزائر ينال كأس افريقيا

عربياً نال منتخب الجزائر الشقيق لقب بطولة كأس افريقيا بقيادة مدربه جمال بلماضي وأضاف رقماً لعدد مرات الفوز بهذا اللقب، مؤكداً علو كعب الكرة العربية في المحافل القارية والتي سبقه فيها فريق مصر.

قطر تحتضن كأس العالم للأندية

قبل أيام أسدلَ الستارَ على منافسات بطولة العالم للأندية بكرة القدم بفوز ليفربول الانكليزي على نادي فلامنغو البرازيلي بهدف دون رد في النسخة التي جرت وقائعها في الدوحة للمدة من 11 الى 21 من كانون الأول الحالي بمشاركة أندية عربية هي السد القطري والهلال السعودي والترجي التونسي الى جانب فرق من قارات العالم.

البحرين.. أول ألقاب الخليج

للمرة الأولى في تاريخها حصدت البحرين أول ألقابها الكرويَّة في بطولة الخليج التي أقيمت في ملاعب الدوحة بعد تغلبها على الأخضر السعودي في لقاء الختام، وكان منتخبنا الوطني قد خسر مباراة نصف النهائي أمام البحرين بركلات الجزاء الترجيحيَّة.

ميسي يحصد الكرة السادسة

شهد العام الحالي سباقاً محموماً بين نجوم الكرة العالميَّة ذهبت كراته وكؤوسه هذه المرة للساحر الأرجنتيني ميسي وحظي المدافع الهولندي فان دايك لاعب ليفربول بجائزة أفضل لاعب في العالم.

أبرز أحداث السلة العراقية في العام 2019

غرب آسيا ينتخب العميدي رئيسا وبغداد استضافت منافسات أنديتها

أكثر من 100 وسام لأثقال العراق في البطولة العربية

بغداد / احسان المرسومي/ نبيل الزبيدي

بالرغم من المشهد الضبابي الذي غلف الاجواء الرياضية خلال هذا العام إلا أن بعض الاتحادات عملت جاهدة من اجل ديمومة انشطتها واستمرار منافسات دوريها، ومن بين هذه الاتحادات اتحاد كرة السلة الذي نظم دوريا على مستوى عال بمشاركة 12 فريقا، استقطب اغلبها عددا من المحترفين الاجانب، وتصدر جدول الترتيب حتى الجولة الخامسة نادي دهوك العائد بعد غياب طويل، يليه النفط بطل دوري الموسم الماضي.

إنجاز قاري

كما شهد العام الحالي تحقيق انجاز قاري للعراق، عندما تم انتخاب رئيس الاتحاد العراقي للعبة الدكتور حسين العميدي رئيسا لاتحاد غرب اسيا في الانتخابات التي جرت بحضور ممثلي الدول المنضوية تحت لوائه في العاصمة السورية دمشق، اذ احتضنت الاخيرة اولى البطولات النسوية للناشئات من اعمار تحت 16 عاما مؤخرا بمشاركة ثلاثة منتخبات بعد غياب عشر سنوات، وقد احتلت سوريا المركز الاول بعد فوزها على لبنان في النهائي، وحل منتخبنا بالمركز الثالث والاخير.

بغداد استضافت أندية غرب آسيا

احتضنت قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية في العاصمة بغداد بطولة اندية غرب اسيا بكرة السلة بنسختها الثالثة عشرة خلال الفترة من 10 – 14 اذار من العام الحالي، بمشاركة اندية الجيش السوري وقلنديا الفلسطيني وبتروشيمي وشيميدور الايرانيين فضلا عن النفط العراقي. وشهد حفل الافتتاح العديد من الفقرات الفنية المتنوعة للفرقة السيمفونية العراقية والفرقة القومية للفنون الشعبية ومدرسة الموسيقى والباليه بطابع فلكلوري عراقي متميز. وعاشت بغداد فاصلا من النجاح والتميز وهي تضيف الاشقاء والاصدقاء في حلقة جديدة من النجاح المشهود، الذي يؤكد احقيتنا في تنظيم البطولات الرياضية.

واسفرت نتائج البطولة عن فوز شيميدور الايراني بالمركز الاول، يليه بتروشيمي، بينما احتل النفط المركز الثالث، وجاء الجيش السوري رابعا وقلنديا الفلسطيني خامسا.

جان ثابت يشيد بالتنظيم

وثمن أمين عام اتحاد غرب آسيا بكرة السلة جان ثابت الدور الكبير الذي قدمه الاتحاد العراقي واللجان الساندة في تنظيم البطولة والحرص الكبير على نجاحها، ما سيفتح الباب أمام العراق لاستضافة بطولات أخرى في قادم الأيام. مؤكدا أن هذه البطولة تعد من النسخ النموذجية التي نظمها اتحاد غرب آسيا.

الوطني في مجموعة متوازنة

اوقعت قرعة تصفيات كاس العالم بكرة السلة التي جرت مطلع 2019، منتخبنا الوطني ضمن مجموعة ضمته الى جانب لبنان والهند والبحرين، وتبدأ النافذة الاولى لهذه التصفيات التي تجري باسلوب الدوري من مرحلة واحدة، في شباط من العام المقبل، وتبدو حظوظ منتخبنا كبيرة للتأهل الى المرحلة الثانية، لاسيما ان منتخبين يتاهلان عن كل مجموعة، بيد ان اتحاد اللعبة سرعان ما قرر التعاقد مع مدرب الغرافة العراقي قصي حاتم صاحب الانجازات الكبيرة والمدرب السابق لمنتخبي لبنان وقطر، وهو العارف بخفايا اللعبة محليا وايضا مستوى لاعبي الدوري. وقد قام حاتم باستدعاء اكثر من ثلاثين لاعبا في المرحلة الاولى من التحضير للتعرف عن كثب على مستواهم واختيار الافضل منهم للمرحلة المقبلة.

القضاة في الطريق الصحيح

لعل الحلقة الاهم في اتحاد كرة السلة التي تستحق الاشادة، هي حلقة الحكام، والابرز منهم الدولي احمد علي الذي اختير لادارة مباريات كاس العالم للرجال في الصين، وقبلها بطولة العالم للنساء وايضا للشباب، وهو بذلك ضرب موعدا مع انجاز عراقي تاريخي في اختيار احد حكام كرة السلة العراقية ضمن نخبة القضاة الذين اداروا منافسات كاس العالم، وقد لاقت مشاركته استحسان لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للعبة. ولابد من الاشادة بلجنة الحكام المحلية التي منحت الفرصة للحكام الشباب في ادارة منافسات الدوري، ونجحوا في ذلك بشهادة جميع المعنيين.

وحققت منتخباتنا الوطنية للرجال والنساء وبفئات الشباب والمتقدمين نتائج متميزة خلال مشاركتهم الاخيرة في البطولة العربية التي احتضنتها العاصمة الاردنية شهر كانون الاول الحالي بمشاركة منتخبات الكويت والامارات والبحرين والسعودية وسوريا وعمان والاردن البلد المضيف ولبنان وفلسطين والمغرب واليمن والسودان وجزر القمر فضلا عن العراق.

وسجلت النتائج الفرقية الحصول على المركز الاول للنساء للمتقدمات، والمركز الثاني للناشئات دون 20 سنة، والمركز الثالث لفئة الشابات دون 17 سنة، اما النتائج الفرقية للرجال فقد توجنا بالمركز الاول ضمن فئة الشباب دون 20 سنة، والمركز الثاني للناشئين دون 17 سنة، والمركز الثاني بفئة المتقدمين.

وقد فاق عدد الاوسمة التي حصلنا عليها الـ 100 وسام بين الرجال والنساء، موزعة بين الرباع محمد اكرم ٣ أوسمة ذهبية لفئة الشباب، وعلي عمار ٣ أوسمة ذهبية لفئة الشباب، وكرار حسين ٦ أوسمة ذهبية للناشئين والشباب، وعباس حسن مير ٦ أوسمة ذهبية للناشئين والشباب، ومحمد عمار يسر ٣ أوسمة ذهبية للناشئين وزن ١٠٩ كغم، وعبد الحسين محمد ٦ أوسمة ذهبية للناشئين والمتقدمين وزن ١٠٢ كغم، وصفاء راشد ٣ أوسمة ذهبية للمتقدمين وزن ٨٩ كغم، وسيف عادل ٣ أوسمة ذهبية للمتقدمين وزن ٩٦ كغم، واحمد فاروق ٣ أوسمة فضية وزن ٨١ كغم، وحسين محمد ميخان ٣ أوسمة فضية للناشئين مع وسامين نحاسيين للمتقدمين، وليث عبد الكريم ٣ أوسمة فضية للمتقدمين، وعبد الله عبد الكريم ٣ أوسمة فضية وزن ٦١ كغم للمتقدمين، وسامي حامد ٣ أوسمة فضية، وزين العابدين حصد وسامين فضيين، ونحاسية بوزن ٧٣ كغم ضمن فئة الناشئين، ويوسف سعد سامي شباب ٣ أوسمة ذهبية، وعلي احمد ٣ أوسمة فضية للمتقدمين، ومحمد قدوري حصد وسامين فضيين ونحاسية للمتقدمين، ومحمد رضا حصد وسامين نحاسيين ووساما فضيا بوزن ٧٣ كغم، وسجاد محمد عبد الرضا ٣ أوسمة فضية بفئة الشباب، وسجاد عبد المجيد بوسامين فضي ونحاسي.

بينما سجلت النتائج الفردية للنساء حصول الرباعة اسراء محسن على تسعة اوسمة ذهبية لفئات الناشئين والشباب بوزن 49 كغم، بينما احرزت زميلتها ايناس محسن في وزن 59 كغم تسعة اوسمة في جميع الفئات، وكذلك تمكن رازا لقمان من الفوز بثلاثة اوسمة نحاسية ضمن منافسات المتقدمين، اما الرباعة اوشين محسن فقد فازت بالوسام النحاسي ضمن وزن 71 كغم بفئة المتقدمين، وسجلت منافسات وزن 87 كغم فوز الرباعة ريان لقمان بالوسام الذهبي في النتر وفضيتين في الخطف والمجموع.

أهم أحداث الرياضة المحليَّة في العام 2019

كربلاء وأربيل تنجحان في تنظيم نهائيات غرب القارة

بعد طول غياب عن تنظيم البطولات الرسميَّة بسبب الأحداث التي مرَّ بها بلدنا قبل وبعد العام 2003، نجحت كربلاء وأربيل في احتضان نهائيات غرب آسيا لكرة القدم التي شهدت مشاركة منتخبات الأردن والبحرين والكويت والسعوديَّة وسوريا واليمن وفلسطين ولبنان، فضلاً عن منتخبنا الوطني. وتلقى العراق كلمات الثناء والإشادة من قبل جميع المنتخبات المشاركة في البطولة، عطفاً على التنظيم المتميز وحسن الضيافة.

بغداد/ بلال زكي

وبعث رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة برقيَّة تهنئة إلى وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد رياض بمناسبة نجاح العراق في تنظيم منافسات بطولة غرب آسيا بنسختها التاسعة.

وجاء في برقيَّة التهنئة: «يسرنا أن نتوجه إلى معاليكم بفائق التحيَّة والتقدير، كما يسعدنا أن نغتنم مناسبة اختتام منافسات غرب آسيا التاسعة لكرة القدم، لنعرب لكم عن خالص التهاني بمناسبة النجاح الكبير للبطولة، من خلال التنظيم المتميز والبيئة المثاليَّة التي وفرتها الجهات المختصة في بلدكم العزيز لاحتضان هذا الحدث الرياضي».

وأضاف رئيس الاتحاد القاري في تهنئته «كما يطيب لنا أنْ نثمن الجهود الكبيرة التي بذلتها الملاكات العراقيَّة في تهيئة أسباب النجاح لهذه البطولة، ما يجسد على أرض الواقع ما يمتلكه هذا البلد من كفاءات بشريَّة مؤهلة، وقادرة على إدارة الأحداث والفعاليات الرياضيَّة بكل اقتدار».

وختم بن إبراهيم برقيته «متمنين لمعاليكم كل التوفيق والسداد في خدمة الحركة الرياضيَّة والشبابيَّة في العراق الشقيق».

بدوره أشاد رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، الأمير علي بن الحسين، بقدرات العراق في تنظيم البطولة بنسختها التاسعة، مؤكداً أنَّ هذا النجاح سيلقي ظلالاً إيجابيَّة على اللعبة في المنطقة برمتها.

واضاف الأمير علي بن الحسين، في اتصال هاتفي مع رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود إنَّ «مشاعر الغبطة برؤية الحفل الافتتاحي، وما تلاه من تنظيم مبهر للمباريات يؤكد لنا أنَّ منح العراق تضييف النسخة الحاليَّة من البطولة لم يأت اعتباطاً»، منوهاً بأنَّ العراق بإمكانه الآن تضييف أي حدث رياضي، وبنجاح تام».

وأشار الى أنه يقدم شكره وتقديره الى كل من أسهم بنجاح البطولة وأظهرها بالشكل الذي يعكس مدى أهميتها، موضحاً أنَّ الحضور الجماهيري الأخاذ أضاف رونقاً بهيجاً على المباريات.

وكتب العراق اسمه بحروف من ذهب خلال مشاركته في بطولة غرب آسيا بكرة القدم تحت 18 عاماً بنسختها الأولى والتي ضيفتها فلسطين.

بداية منتخبنا لم تكن جيدة نوعاً ما في البطولة، لكنَّ الجهاز الفني بقيادة قحطان جثير تمكن من لملمة الأوراق ليحقق الفوز على البحرين ويضمن بلوغ الدور نصف النهائي ليضرب موعداً مرتقباً مع نشامى الأردن المرشح الساخن لنيل اللقب.

تأهل المنتخب العراقي إلى نهائي بطولة غرب آسيا الأولى للشباب (دون 18 عاماً) بعد فوزه بركلات الترجيح على نظيره الأردني 4 - 2 إثر تعادلهما في الوقت الأصلي 1 - 1 (الشوط الأول 1 - 1) في المباراة التي أقيمت على ملعب الشهيد فيصل الحسيني في رام الله – فلسطين.

دخل الأردن المباراة بضغط كبير على منتخبنا مفتتحاً التسجيل في الدقيقة 20 عبر اللاعب دانيال عفانه، ليعادل شبابنا في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول عبر ركلة جزاء. وجاء الشوط الثاني متكافئاً بين الطرفين، إذ تبادلا الهجمات المكثفة وكاد منتخبنا في الدقيقة 64 أنْ يسجل هدف التقدم بعد أنْ انفرد اللاعب منتظر جبور بحارس مرمى الأردن الذي تصدى للكرة ببراعة.

وشهدت الدقائق الأخيرة محاولات هجوميَّة مكثفة لشبابنا لم يكتب لها النجاح بسبب بسالة الحارس ووقوف عارضة المرمى بوجه لاعبينا، ليتم اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحيَّة التي ابتسمت لمنتخبنا ليظفر ببطاقة التأهل الى المباراة النهائيَّة.

وفي الجانب الآخر التقى الأبيض الإماراتي نظيره الفلسطيني صاحب الأرض والجمهور، ولم يتمكنا من طرق الشباك طوال الوقت الأصلي لتسفر ركلات الجزاء عن ترشح الإمارات للنهائي بمواجهة منتخبنا.

وتوّج العراق بطلاً لغرب آسيا الأولى للشباب (دون 18 عاماً) بعد فوزه على نظيره الإماراتي (4 – 2) بركلات الترجيح إثر تعادلهما في الوقت الأصلي (0 – 0) في المباراة التي أقيمت على ملعب الشهيد فيصل الحسيني في الرام – فلسطين.

وسلّم رئيس الوفد العراقي عضو اتحاد الكرة مالح جبار كأس البطولة لكابتن منتخبنا منتظر جبور بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتيه، ورئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب وأمين عام اتحاد غرب آسيا خليل السالم.

ونال لاعب الأردن محمد القيسي جائزة هداف البطولة، بينما فاز من الإمارات ركان المنهالي بجائزة أفضل حارس مرمى، وأحرز لاعبنا حسين خضير جائزة أفضل لاعب، بينما حصل المنتخب الأردني على جائزة اللعب النظيف.

وفي المباراة الثانيَّة، احتل الأردن المركز الثالث في البطولة بفوزه على فلسطين (0-3)، (الشوط الأول 0-0).

وقد أجمع المدراء الفنيون للمنتخبات المشاركة في البطولة على أنَّ غرب آسيا تعدُّ محطة مهمة لاستعداداتهم للتصفيات الآسيويَّة التي ستكشف مكامن ضعف وقوة كل فريق وستسمح بمعالجة الأخطاء الفنيَّة.

كما تمنّت المنتخبات بإعداد نسخ لاحقة من البطولة التي نظّمت في فلسطين بمستوى عالٍ، مؤكدين أنها خطوة أساسيَّة لتطوير الفئات العمريَّة التي تشكل نواة المنتخب الأول.

خطف بطاقة التأهل

بعد التتويج بذهبيَّة غرب آسيا دخل منتخبنا الشبابي مشوار التصفيات المؤهلة لامم آسيا تحت 19 عاماً، وانتظر أبناء المدرب قحطان جثير حتى الدقيقة الأخيرة من مباراتهم الأخيرة أمام عمان ليضمنوا التأهل بعد إحراز هدف التعادل لتنتهي المواجهة بثلاثة أهداف لكلا المنتخبين.

وتصدر منتخبنا ترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط من أربع مباريات، بفارق الأهداف أمام الكويت، مقابل 7 نقاط لفلسطين و4 لعمان ولا شيء لباكستان.

وكانت الجولة الأولى شهدت فوز فلسطين على عمان (1 - 0) والكويت على باكستان (2 – 1)، في حين شهدت الجولة الثانية فوز فلسطين على باكستان (5 – 1) وتعادل الكويت مع العراق (1 – 1)، وشهدت الجولة الثالثة فوز العراق على باكستان (3 – 0) والكويت على عمان (3 – 0)، وشهدت الجولة الرابعة فوز العراق على فلسطين (3 – 1) وعمان على باكستان (1 – 0).

2019 .. أول تحكيم نسوي كروي

ستيفاني فرابارت تُحكّم مباراة كرة قدم في كأس السوبر الأوروبي

قامت الحكم ستيفاني فرابارت بتحكيم مباراة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بعد إنهائها مسيرتها بمهنة اللعب لتواصل حبها لقوانين اللعبة.
كانت المباراة التي جرت في اسطنبول مثيرة وحدثا تاريخيا ضمن منافسات الدوري الممتاز بين منتخبي ليفربول وتشلسي، لانه اول نهائي انكليزي لكأس السوبر. وكانت اللعبة حدثا بارزا ايضا لانها شهدت تولي اول امراة مهمة رفع الستار التقليدي للمنافسات الاوروبية.

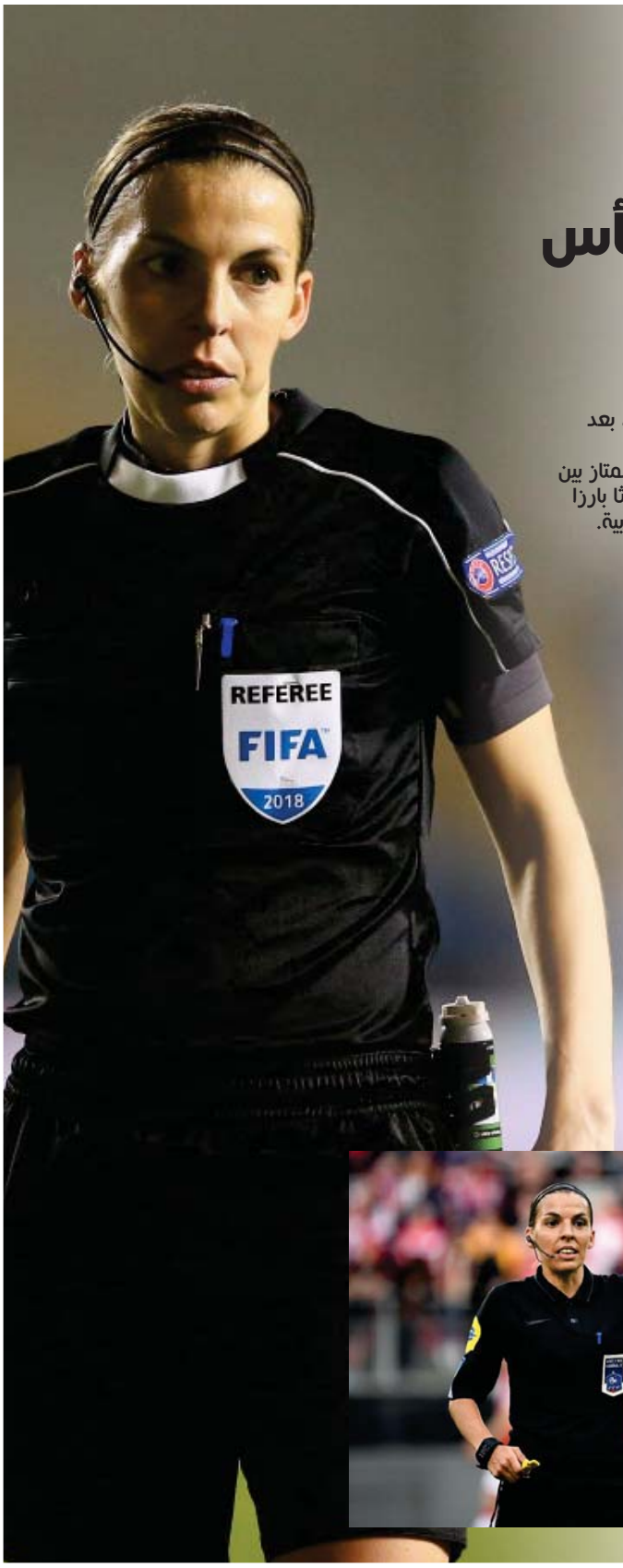

مارك ويليامز
ترجمة: شيماء ميران

تُعد فرابارت افضل حكم امرأة على الارض، فقد قامت في الصيف الماضي بتحكيم المباراة النهائية لكأس العالم بكرة القدم للسيدات. وفي نيسان الماضي، اصبحت هذه السيدة الفرنسية (35 عاما) اول امرأة تتولى تحكيم مباراة في دوري الدرجة الاولى الفرنسي بين فريقي أميان وستراسبورغ التي انتهت بالتعادل السلبي.

فتحت فرابارت آفاقا جديدة لإشراك النساء في مباريات كرة القدم المهمة، وذلك بتحكيم مباراة ليفربول وتشيلسي في تركيا، التي نُقلت ببث حي من محطة (تولك سبورت) الرياضية.

من هي ستيفاني فرابارت؟

فرابارت من مدينة هيربلاي، (Herblay) في شمال فرنسا، قامت بتحكيم اول مباراة لها عام 2001، بعد ان قررت عدم الاستمرار بمهنة اللعب.

قالت في حديث لها مع مجلة الاكسبرس الفرنسية: "لعبتُ كرة القدم في فال دي أويسي، ثم اصبحت مولعة بقوانين اللعبة وانا بعمر ثلاث عشرة سنة تقريبا، ثم بدأت بسرعة تحكيم المباريات بعمر 18 سنة تقريبا، فكان عليّ ان اختار بين لعب كرة القدم والتحكيم". اما عن تطلعاتها للمُضي قدما فقالت: "لقد اجتزت عدة مراحل فعلا".

ثم تستكمل حديثها: "كانت الخطوة التالية بالنسبة لي هي الاندماج التام في دوري الدرجة الاولى الفرنسي. وهو ليس بالامر اليسير، ففي كل مباراة نكون امام تحد، لكن من الممتع حقا معرفة انه يمكن للشابات ان يتبعنَ المسار نفسه، وعندما يُشاهدنني على شاشة التلفاز سيعتقدنَ بأنه ممكن، كنا في الماضي نرى حكاما رجالا فقط، اتمنى ان اكون ملهمة للمواهب".

اما بالنسبة لكأس السوبر الاوروبي، فقد انضم لفرابارت حكمان مساعدان من النساء، تعاونت معهما بتحكيم نهائي كأس العالم بكرة القدم للسيدات، وهما الايطالية مانويلا نيكولوسي والايرلندية ميشيل أونيل.

تقول أونيل: " من الجميل جدا ان تُلهم الشابات وتفتح الطرق امام الصغار. لم تكن هذه المرة الاولى بالنسبة لنا المشاركة في محفل كبير، فانا من اوائل الايرلنديات اللواتي حكمن نهائي كاس العالم للرجال او النساء، لذلك اعرف كيفية التعامل مع جميع العواطف وسأستمر بالتركيز على المهمة التي بمتناول يدي".

كان هناك دعم من الرجال في تلك المباراة، فالحكم الرابع هو التركي جُنيد جاقر والفرنسي كليمان توربان حكم تقنية VAR.

قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ألكسندر تشيفرين: "كمنظمة نضع المزيد من الاهمية على تطوير كرة القدم للسيدات في جميع المجالات، واتمنى ان تقدم المهارة والتفاني الذي اظهرته فرابارت خلال مسيرتها المهنية للوصول لهذا المستوى مصدر إلهام لملايين السيدات في جميع انحاء اوروبا، ويجب ان لا تكون هناك عوائق أمام وصول المرء لحلمه".

اصرَّ كبير مسؤولي التحكيم في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم روبيرتو روسيتي على ان فرابارت 'تستحق تماما' الفرصة.

مضيفا "اثبتت ستيفاني على مدى سنوات انها واحدة من افضل الحكام النساء، ليس في اوروبا فقط بل في جميع انحاء العام، ولها القدرة على التحكيم في اكبر المحافل، بإثباتها ذلك في نهائي كأس العالم بكرة القدم للسيدات هذا العام، واتمنى ان تُلهم الالاف من الحكام الشابات حول العالم، وكان السبب باختيارهنَّ كونهنَّ جيدات".

عن موقع اذاعة تولك سبورت

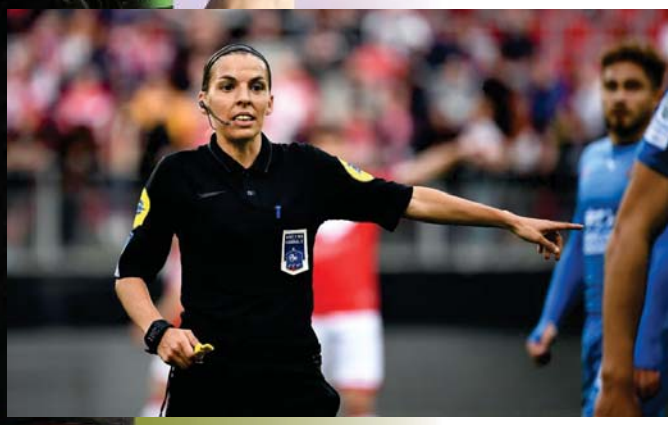

وقائع الرياضة في العالم لعام 2019

منتخبات ولاعبون عالميون وجوائز كبرى وأرقام قياسية

البرازيل تتوج بلقب كوبا أميركا

بعد غياب دام 12 عاما، استعاد المنتخب البرازيلي، التاج القاري وأحرز لقبه التاسع في بطولات كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) بعد التغلب على منتخب بيرو في المباراة النهائية للبطولة التي استضافتها البرازيل منتصف العام 2019.

وكان الفوز باللقب القاري هذه المرة بمثابة انتفاضة قوية من راقصي السامبا بعد فترة سبات طويلة لم يعهدها عشاق السامبا من فريقهم، بينما شهدت البطولة نفسها إخفاقا جديدا للمنتخب الأرجنتيني (راقصو التانجو) بعدما ودع الفريق البطولة من المربع الذهبي.

وتزامن فوز المنتخب البرازيلي باللقب القاري مع إنجازين آخرين لمنتخبات البرازيل في المراحل السنية الأخرى، بينما كان الإخفاق عاما على مختلف المنتخبات في الأرجنتين ليصبح 2019 عاما للنسيان لدى راقصي التانغو.

رونالدو ورفقاؤه يحكمون قبضتهم على الساحة الأوروبية

بعد عقود طويلة فشلت فيها أجيال متعاقبة ومتميزة للكرة البرتغالية، في انتزاع أي لقب للمنتخب البرتغالي، أحكم رفقاء كريستيانو رونالدو قبضتهم على الساحة الأوروبية من خلال لقبين كبيرين متتاليين في غضون ثلاث سنوات فقط.

وأحرز المنتخب البرتغالي لقب النسخة الأولى من بطولة دوري الأمم ليؤكد الفريق هيمنته على الساحة الأوروبية ويبرهن عمليا على تفوق الجيل الحالي على أجيال عديدة سابقة.

ويستحوذ رونالدو على الرقم القياسي لكل من عدد المباريات الدولية وعدد الأهداف لأي لاعب في تاريخ المنتخب البرتغالي برصيد 164 مباراة و99 هدفا.

لكن الفوز بهذا اللقب الأوروبي في بورتو وأمام الجماهير التي يعشقها رونالدو لم يكن كافيا للاعب الفذ فلم يظهر النجم الشهير أي رغبة أو نية لاعتزال اللعب.

وقال رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي: "لم يمر موسم واحد لعبت فيه بشكل سيئ. الأرقام تتحدث عن نفسها على مدار 16 عاما.. ما الذي يمكنني فعله أكثر من هذا؟ هل أستحق هذه الجوائز؟ لا أعلم هذا، يمكنكم أن تقرروا».

ميسي والكرة الذهبية السادسة

فاجأ «فيفا»الجميع باعلان الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني فائزا بجائزة الافضل لعام 2019، خلال الحفل الذي اقيم في ميلانو في 23 ايلول الماضي، وذلك قبل ثلاثة اشهر من ترشيح المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك الذي فاز مع فريقه ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا .

ولم تمض سوى أسابيع قليلة حتى أحرز ميسي جائزة أخرى على نفس القدر من الأهمية وهي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة.

نادال يتربع على عرش الكرة الصفراء

أنهى الإسباني رافايل نادال موسمه في صدارة تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين في كرة المضرب، بينما تألقت مجموعة من الوجوه الجديدة لدى السيدات وأظهرت قدرتها على الإطاحة بالحرس القديم.

توج كل من الماتادور الإسباني والصربي نوفاك ديوكوفيتش بلقبين في البطولات الكبرى عام 2019، وأكدا ريادتهما لمنافسات الكرة الصفراء، في حين سينتظر الجيل الجديد بقيادة الألماني ألكسندر زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والروسي دانييل مدفيديف والنمسوي دومينيك تييم عاما آخر لوضع حد لهذه الهيمنة على ألقاب الغراند سلام.

جيل نسائي على الطريق الصحيح

ولدى المحترفات، مهدت بارتي وأندرييسكو الطريق أمام تألق جيل صاعد.

توجت بارتي (23 عاما) الموسم الأفضل في مسيرتها بإحرازها لقب بطولة الماسترز وإنهاء العام في صدارة التصنيف، في مسيرة تخللها تتويجها في رولان غاروس بأول ألقابها الكبيرة.

في المقابل، حققت أندرييسكو (19 عاما) قفزة هائلة في التصنيف بصعودها من المركز 178 إلى الخامس عالميا، متغلبة في طريقها على سيرينا في نهائي فلاشينغ ميدوز، إذ أصبحت أول كندية تفوز بلقب في منافسات الفردي في الغراند سلام.

وعلقت عقب فوزها "الجيل الجديد هنا (...) وأعتقد أننا سنتحسن».

فيدرر وألم ويمبلدون

يجد فيدرر نفسه في العام 2020 أمام احتمال التنازل عن عرش الألقاب القياسية في الغراند سلام (20 له مقابل 19 لنادال).

كان 2019 أول عام يفشل فيه السويسري بإحراز لقب غراند سلام منذ 2016.

حصل على فرصتين والإرسال بحوزته لحسم المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون الإنكليزية أمام ديوكوفيتش والفوز بلقبه الكبير الحادي والعشرين، للابتعاد وقتها بفارق ستة ألقاب كبرى عن الصربي وثلاثة عن نادال، لكن السويسري فشل في ترجمتهما، ليقلب ديوكوفيتش الطاولة في مباراة ماراثونية استغرقت نحو خمس ساعات، وتوجها بلقبه الـ16 الكبير، قبل نحو شهرين من تتويج نادال بلقبه الـ19.

خيبة سيرينا

فشلت سيرينا للمرة الرابعة تواليا في تحقيق اللقب الـ24 لها في الغراند سلام، في سعيها لمعادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت.

خسرت نهائي فلاشينغ ميدوز أمام أندرييسكو، وقبله نهائي ويمبلدون أمام الرومانية سيمونا هاليب، في تكرار لسيناريو عام 2018 بتغيير الأسماء.

يعود لقبها الأخير في البطولات الكبرى الى أستراليا 2017، حين توجت على حساب شقيقتها الكبرى فينوس، قبل أن تبتعد لأشهر بسبب الحمل ووضع مولودتها الأولى.

لم تتمكن سيرينا من رفع رصيدها في فلاشينغ ميدوز الى سبعة ألقاب، ما كان سيتيح لها الانفراد بالرقم القياسي (في عصر الاحتراف) لعدد ألقاب البطولة الأميركية، الذي تتشاركه حاليا مع مواطنتها كريس إيفرت.

وقالت سيرينا عقب نهائي فلاشينغ ميدوز: "أنا لا أطارد بالضرورة رقما قياسيا. أحاول فقط الفوز ببطولات غراند سلام"، مضيفة "إنه أمر محبط بالتأكيد، لكن الأهم أنني ما زلت هنا. ما زلت أفعل ما يمكنني القيام به».

أفضل عودة

في كانون الثاني ، أقر المصنف الأول سابقا البريطاني أندي موراي في مؤتمر صحافي مؤثر، بقرب وداعه للملاعب.

لكن الاسكتلندي البالغ من العمر 32 عاما، عاد بعد عملية جراحية في الورك وتوج بلقبه الأول منذ 2017، بتغلبه على فافرينكا في المباراة النهائية لدورة أنفير البلجيكية. قال يومها إن اللقب "يعني لي الكثير. الأعوام الأخيرة كانت صعبة جدا».

ولادة نجمة

بعدما كانت أصغر لاعبة صاعدة من التصفيات تتأهل إلى بطولة ويمبلدون، فاجأت الأميركية كوكو غوف (15 عاما) مواطنتها المخضرمة فينوس المتوجة خمس مرات في البطولة، بالفوز عليها في الدور الأول.

أصبحت غوف بذلك أصغر لاعبة تفوز بمباراة في القرعة الرئيسة (ليس في التصفيات) منذ عام 1991، علما بأنها كانت أيضا أصغر لاعبة تشارك في القرعة الرئيسة لويمبلدون عن 15 عاما و122 يوما.

وقالت الأميركية اليافعة المصنفة 313 عالميا حينها: "كان حلمي هو الفوز. هذا ما حدث"، قبل أن تنهي هاليب مغامرتها في الدور الرابع.

أنهت عام 2018 في المرتبة 875 وتدخل عام 2020 مصنفة 68 عالميا، بعدما توجت بلقبها الأول في مسيرتها الاحترافية في لينتس النمسوية.

نجوم عرب تألقوا عالمياً

بغداد/ متابعة الصباح

شهد العام 2019 نقلة لافتة في الرياضة العربيَّة لا سيما كرة القدم، إذ عزز نجومٌ موقعهم على الساحة العالميَّة، بينما برزت أنديتها بحصدها الألقاب القاريَّة الأربعة في إفريقيا وآسيا، ودول على صعيد الألقاب واستضافة مواعيد عالميَّة بارزة.

محمد صلاح يعزز مكانته في ليفربول

أبرز الأسماء بلا منازع بقي المصري محمد صلاح الذي عزز مكانته مع فريقه ليفربول الإنكليزي، بمساهمته الأساسيَّة في قيادته الى لقبه السادس في مسابقة دوري أبطال أوروبا، والأول منذ 2005.

ويبدو صلاح مع زملائه مثل السنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو، وبقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب، أقرب من أي وقت مضى لتحقيق لقب طال انتظاره ثلاثة عقود في بطولة الدوري الإنكليزي.

وأبى صلاح (27 عاماً) الذي يخوض موسمه الثالث مع الفريق الأحمر، في أن ينهي العام بأقل من لقب غير مسبوق لناديه، بتتويجه بطلاً لمونديال الأنديَّة في النسخة السادسة عشرة التي استضافتها قطر.

اختير النجم المصري أفضل لاعب في البطولة، بعدما أسهم في فوز فريقه على مونتيري المكسيكي (2 – 1) في نصف النهائي، وعلى فلامنغو البرازيلي (1 – صفر) في الوقت الإضافي للمباراة النهائيَّة.

لقي صلاح ترحيب الأبطال في الدوحة حيث يقيم نحو 300 ألف مصري. صيحات المشجعين في ستاد خليفة الدولي علت كلما لمس الكرة أو اقترب من منطقة الجزاء، كلما لمست قدماه أرض الملعب في عمليَّة الإحماء قبل المباراة، أو كلما رفع يديه لتحيتهم بعد صافرة النهاية.

أقرَّ كلوب بأنَّ الاهتمام بصلاح في هذا الجزء من العالم هو أمرٌ طبيعي، كيف لا واللاعب يفرض نفسه منذ انضمامه الى ليفربول من روما الإيطالي في صيف 2017، كأحد أبرز الأسماء في اللعبة عالمياً: أفضل لاعب في إنكلترا لموسم 2017 - 2018، وهداف الدوري موسمين متتاليين.

ما اختلف في 2019 أنَّ صلاح بدأ برفع الكؤوس مع الفريق الذي يمضي عامه الرابع في عمليَّة إعادة بناء شرع بها كلوب منذ توليه الإدارة الفنيَّة في 2015: دوري الأبطال، كأس السوبر القاريَّة، ومونديال الأنديَّة.

في موسم 2019 - 2020، سجل صلاح حتى الآن 13 هدفاً في 24 مباراة خاضها مع الفريق في مختلف المسابقات، علما بأنه ابتعد لفترة وجيزة عن تشكيلته بسبب إصابة على مستوى الكاحل.

النقطة السلبيَّة الوحيدة لصلاح كانت الخروج المبكر مع المنتخب من بطولة كأس الأمم الإفريقيَّة التي استضافتها مصر هذا الصيف، وذلك بهدف متأخر على يد جنوب إفريقيا في الدور ثمن النهائي.

محارب الصحراء محرز

شهدت البطولة الإفريقيَّة بروز نجم آخر تعرفه الملاعب الإنكليزيَّة جيداً هو الجزائري رياض محرز الذي قاد بجدارة منتخب محاربي الصحراء الى زعامة الكرة القاريَّة للمرة الثانيَّة في تاريخهم والأولى منذ 1990.

قدم محرز ورفاقه مثل اسماعيل بن ناصر (أفضل لاعب في البطولة) وبغداد بونجاح ويوسف البلايلي والحارس رايس مبولحي، أداءً شبه مثالي من البداية الى النهاية تحت راية المدرب الفذ جمال بلماضي.

أعاد الأخير الثبات والاستقرار الى تشكيلة تزخر بالمواهب لكنها عانت من مشكلات شتى منذ بلوغ الدور الثاني في مونديال البرازيل 2014.

عادت الجزائر الى سابق عهدها في 2019، وستبقى اللحظة العالقة في الأذهان، الركلة الحرة التي نفذها محرز في الثواني القاتلة من نصف النهائي ضد نيجيريا، ومنح من خلالها بلاده هدف الفوز (2 – 1)، والتأهل الى النهائي لملاقاة السنغال والتغلب عليها (1 – صفر).

رفع المنتخب كأساً حملت فرحة كبيرة للجزائريين في خضم احتجاجات سياسيَّة تشهدها البلاد منذ أشهر، وشغل محرز باقتدار مركزه كقائد ومحترف قادر على حمل الفريق على كتفيه متى تطلّب الأمر ذلك.

بعد عودته الى انكلترا لمحاولة المساهمة في إحراز فريقه مانشستر سيتي لقب الدوري الإنكليزي الممتاز للموسم الثالث تواليا، حظي ابن الثامنة والعشرين بإشادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قال إنه "لاعب موهوب. يتمتع بأمر مميز هو رؤيته على مقربة من منطقة الجزاء".

وتابع "ما يعجبني لدى رياض هو انه يحب كرة القدم. هو أول من يصل الى التمرين وأول من يمسك الكرة ويحاول اللعب بها. هذا يعني الكثير".

سجل الجزائري هذا الموسم ستة أهداف في 22 مباراة مع فريقه، وتميز بتوفير 10 تمريرات حاسمة لزملائه.

ملاعب كرة القدم للسيدات.. منصة مطالبة بالمساواة مع الرجال

بغداد/ متابعة الصباح

شكلت كأس العالم للسيدات في كرة القدم 2019 التي استضافتها فرنسا، منصة للاعبات من أجل رفع الصوت للمطالبة بالمساواة مع الرجال على مختلف الأصعدة، واسهمت أيضا في رفع مستوى اللعبة وتغيير القوانين في دول مثل أستراليا وإيطاليا، على الرغم من أن الاقبال في المدرجات ونسبة المشاهدة التلفزيونية ما زالا خجولين.

ورأت الأميركية ميغان رابينو التي قادت منتخب بلادها الى التتويج باللقب الصيف الماضي للمرة الثانية تواليا، وبجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم، "في حالتنا، الفوز (بالمونديال) سيسمح لكرة القدم النسائية، وليس فقط الأميركية، بالتقدم خطوة كبيرة الى الامام».

وتابعت "نقل اللقب العالمي كفاحنا من أجل المساواة الى بُعدٍ آخر».

وقد يكون أفضل مثال على ما قالته رابينو، ما حصل مع منتخب سيدات أستراليا. فبعد خروجهن من دور الـ16 في المونديال، بات راتب اللاعبات الأستراليات يعادل راتب منتخب الرجال، بموجب اتفاق بين رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين واتحاد اللعبة المحلي.

وسمح الأخير لـ "ماتيلداس" (لقب منتخب السيدات) باستخدام درجة رجال الأعمال أثناء السفر، أسوة بما هو متاح لـ"سوكروس" (منتخب الرجال).

وقال رئيس الاتحاد الأسترالي للعبة كريس نيكو: إن "كرة القدم هي لعبة للجميع ويشكل هذا الاتفاق الجماعي خطوة الى الأمام نحو تبني قيم المساواة، الاندماج وتكافؤ الفرص».

في إسبانيا، كانت الأمور أكثر تعقيدا، إذ اضطرت اللاعبات للجوء الى الإضراب لخوض مفاوضات من أجل مطالبهن: حد أدنى للراتب قدره 16 ألف يورو وإنهاء العقود الموقتة.

-إيطاليا ومشوار الألف ميل

في ايطاليا، شكل نجاح منتخب "الأتزوري" في بلوغ الدور ربع النهائي لمونديال السيدات، منصة للتنديد بالقوانين المحلية التي لا تسمح للنساء بممارسة نشاط رياضي احترافي مدفوع الأجر.

وقالت سارا غاما قائدة المنتخب ونادي يوفنتوس: "أنا، البالغة 30 عاما، لا أحصل على أي دخل (...) ولا أتمتع بأي حماية"، بينما اعتبرت اللاعبة ميلينا بيرتوليني ان الوقت حان "للقول (كفى) لهذا التمييز، والسياسات ان تنظر الى هذه المسائل».

حققت اللاعبات الإيطاليات مطلبهن بشكل جزئي، بعدما أقر مؤخرا تعديل قانوني ينص على أن الأندية التي توقع عقودا مع رياضيات، ستكون معفاة على مدى ثلاث سنوات من دفع بدلات المساهمات الاجتماعية، رسوم التقاعد، التأمين...إلخ.

وعلّقت غاما على ذلك بالقول: "نحن على الطريق الصحيح، لكن الهدف لم يتحقق بعد"، وذلك في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس».

وكشف تييري شيليمان، مدير الرياضة في مجموعة "كانال بلوس" الناقلة الرسمية للبطولة، عن ان القناة "حققت خطوة إضافية هذا العام ببثها عشر مباريات بدلا من ثلاث"، مشيرا الى وجود حوالى "500 ألف مشترك" لمباريات ليون وباريس سان جرمان، لكن العدد يتراجع الى "ما يقارب 200 ألف" لمباريات الفرق الأخرى.

وفي محاولة لإحياء اللعبة، أطلق الاتحاد الفرنسي لكرة القدم النسخة الأولى من "دورة فرنسا" التي ستقام في آذار المقبل، بمشاركة منتخبات البرازيلوكندا وهولندا وصيفة بطلة العالم.

كما طرح مشروع إقامة لقاءات سنوية بين أندية إنكليزية وفرنسية تحتل المراتب نفسها في البلدين. وأوضح لو غريت "قد تكون هناك مواجهة بين ليون وأرسنال (على أرض الأول) ومن ثم أرسنال وليون" في لندن.

ولم يقتصر العمل على تطوير كرة القدم النسائية على القارة ، اذ أبرز الاتحاد الآسيوي برئاسة البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، أهمية العمل على "الترويج لكرة القدم النسائية" التي وضعها خلال العام 2018 ضمن "أولويات" عهده في رئاسة الاتحاد.

الصباح

Assabah

جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

ALSABAH NEWSPAPER

2019 ◄ 16 | 2003

تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح

www.alsabaah.iq

الثلاثاء 31 كانون الاول 2019 العدد 4708

Sun. 31 . Dec. 2019 Issue No. 4708

عافية برامجيَّة وتلكؤ درامي

الإذاعة والتلفزيون في 2019

بغداد/ هيفاء القره غولي

شهدَ العام 2019 عافية برامجية، في بث تلفزيونات وإذاعات شبكة الاعلام العراقي، فضلا عن المحطات المحلية الأخرى، مع هامش من الإنتاج الدرامي، من خلال بضعة مسلسلات.

ومن أهم ما تحقق في الاعلام والفن العراقي.. إذاعيا وتلفزيونيا: مواكبة المناسبات الدينية والوطنية والرياضية والاجتماعية، من خلال برامج تفاعلية مفتوحة، خلال عاشوراء وعيدي الفطر والاضحى وفوز المنتخب الوطني بكرة القدم.

دراما

عقدت جهات ثقافية.. رسمية ومجتمعية، ندوات ومؤتمرات بشأن انتاج المسلسلات المتوقف منذ ست سنوات، وطرح آليات تحريك عجلة الدراما، من خلال مناقشة تفاصيل العملية، بدءا من كتابة السيناريو وانتهاءً بالتسويق، وتطوير أداء الممثلين ورؤى النقاد والمخرجين ومكملات الفن.

انحصر إنتاج المسلسلات بـ "الفندق" تاليف حامد المالكي وتمثيل سامي قفطان ومحمود ابو العباس وايناس طالب.. إخراج حسن حسني، لقناة "الشرقية".

mbc

شهد العام 2018 انطلاق بث قناة "mbc العراق" الذي استوعب عشرات الفنانين والشعراء العراقيين، في مهمات إعلامية، مقدمي برامج وممثلي مسلسلات "سيت كوم – حلقات منفصلة بالابطال ذاتهم".

تطورت مديرية الاعلام الالكتروني في شبكة الاعلام العراقي، بتقدم لافت، ونقل اليوتيوب أجواء اذاعات الشبكة، أثناء البث.. طوال اليوم، على الانترنت.

عجز

تلكأ مشروع "دعم الدراما" الذي تكفلته رابطة المصارف الخاصة العراقية وصندوق تمكين والبنك المركزي وشركات الهواتف النقالة، عاجزين عن تسويق أول مسلسلين أنجزا، من تسعة مسلسلات، تعذر تنفيذها، فتآكل المشروع بسبب الفساد وغياب التخطيط المنهجي.

استحدث تلفزيون العراقية الاخبارية imn خمسة إستديوهات ذات تقنيات هندسية وديكورات حديثة.

تواصلت منافذ شبكة الاعلام العراقي كافة.. من مقروء ومسموع ومرئي، مع التظاهرات السلمية التي تشهدها بغداد ومحافظات الجنوب، باحترافية مهنية.

> **عجزَ القائمون على مشروع «دعم الدراما» عن تسويق أول مسلسلين أنجزا، من تسعة مسلسلات، تعذر تنفيذها**

> **تستقبل منافذ الشبكة، برامج من إنتاج مراسليها في دول العالم، ومحافظات العراق، عبر مديريتي المكاتب الخارجية والداخلية.**

صفحة

ناقشت صفحة "إذاعة وتلفزيون" في جريدة "الصباح" محاور مهمة في عمل الشبكة وأجرت لقاءات مع اعلاميين محليين وعرب وأجانب، وأعدت تقارير عن فعاليات مهمة من خلال تغطية، متواصلة مع أحدث المنجزات الاذاعية والتلفزيونية.

برغم تركيزها على أداء منافذ الشبكة، لم تغفل صفحة "إذاعة وتلفزيون" الإعلام غير الحكومي، في العراق.

تستقبل منافذ الشبكة، برامج من إنتاج مراسليها في دول العالم، عبر مديرية المكاتب الخارجية، وتبث تغطيات مراسليها في محافظات العراق، من خلال مديرية المكاتب الداخلية.

ضيفت الشبكة إعلاميين وفنانين عراقيين مغتربين، من أجل تمتين صلاتهم بالوطن، فضلا عن مد شبكة علاقات عربية، مع اتحاد الاذاعيين العرب وشخصيات ومؤسسات مهمة.

أقدمت قنوات عراقية، على استذكار أساطين الاعلام العراقي، من امثال مؤيد البدري وكامل الدباغ ويونس بحري وخيرية حبيب واعتقال علي وسواهم، بمسلسلات وبرامج تؤرخ لعطائهم.

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان

سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي

مدير تحرير الرياضي
كاظم الطائي

المدير الفني
مصطفى الربيعي

مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي

العلاقات العامة
د.محسن الشبوط

تصفح الجريدة PDF

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq

الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593

طبعت في مطابع
شبكة الاعلام العراقي